

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد باديس مستغانم



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تجارية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د)

تخصص: تجارة دولية

بعنوان:

تمويل المشاريع الاستثمارية  
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تحت إشراف الأستاذ:

أ. بن شني عبد القادر

من إعداد الطالب:

- بن نابي مصطفى

السنة الجامعية: 2023 - 2024

شهادة  
بأن لا إله إلا الله  
محمد رسول الله

## تصريح الشرفي

نشهد ان هذه المذكرة المقدمة للحصول على شهادة الماجستير من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة محمد بن باديس - هي نتيجة جهد شخصي احترمنا فيها اخلاقيات البحث العلمي (خاصة ما تعلق بتجنب السرقة العلمية) مما يجعلنا اصحاب حقوق ملكيتها الفكرية مع تحمل مسؤولية محتواها ونرخص بالاعتباس منها شريطة الإقرار بذلك وفق قواعد المنهجية العلمية المتعارف عليها.

الامضاء:

❖ اسم ولقب الطالب:

بن ناي مصطفى



الملخص:

هدفت الدراسة لابرز أهمية تمويل المشاريع الاستثمارية والتي تعرف بكونها الفرصة الخاصة بعملية إنفاق الأموال؛ لتحقيق أهداف محددة مثل التوسع أو التطوير أو الإنشاء للمؤسسات الإنتاجية حيث ان الدراسة شملت طرق ومعايير اتخاذ قرار الاستثمار الذي يوصف بعملية استخدام الأموال أو الموارد الأخرى في الأصول مثل الأسهم، والسندات، والعقارات، بغرض كسب العائد عليها في المستقبل. يهدف الاستثمار إلى زيادة قيمة رأس المال أو توليد دخل مستمر عبر الزمن. ومن خلال دراستنا تم التطرق الى نتائج منها انه يمكن تقسيم الاستثمار إلى نوعين رئيسيين: استثمار حقيقي، استثمار مالي، و تنوع

مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية

الكلمات المفتاحية:

المشاريع الاستثمارية، الاستثمار، التمويل

**Abstract :**

The study aimed to highlight the importance of financing investment projects, which is known as the opportunity to spend money. To achieve specific goals such as expansion, development, or establishment of productive institutions, the study included methods and standards for making investment decisions, which is described as the process of using money or other resources in assets such as stocks, bonds, and real estate, for the purpose of earning a return on them in the future. Investment aims to increase the value of capital or generate continuous income over time.

**Through our study, we discussed the following results:**

- \_ Investment can be divided into two main types: real investment, financial investment,
- \_ Diversity of funding sources for investment projects

**key words:**

Investment projects, investment, fi

## إهداء

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من أوتي معروفا فليذكره فمن ذكره شكره، ومن كتبه فقد كفره  
"رواه الطبراني

جميل أن يضع الإنسان هدفا في حياته والأجمل أن يثمر هذا الهدف طموحاً

يساوي طموحك لاسيما بوجود عائلة تقف بجوارك.

لذا تستحق مني كل عبارات الشكر بعدد ألوان الزهور وقطرات المطر عائلتي العزيزة.

إلى من ساندني من أول يوم إلى غاية وصولي إلى يوم تخرجني أبي العزيز، الذي لا توجد أية كلمة  
شكر يمكن أن تجزيك مقابل تعبك وحرصك على الوصول الى هدفي.

إلى من أعطت، وسقت و روت منزلها إلى من ضحت بوقتها و جهدها لك أُمي الغالية كل الشكر و  
التقدير على جهودك القيمة و آمالك العظيمة التي صنعت المعجزات.

إلى كل من ساندني من اخوتي و امن بي و كان معي وقت الشدة .

إلى كل زملائي وزميلاتي داخل وخارج الجامعة.



## شكر وعرافان

أولا وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي وفقني

وألهمنا الصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع فالحمد لله  
حمدا كثيرا وبعد

أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان و العرفان للأستاذ المشرف " أ.

بن شني عبد القادر

" على قبوله الإشرافه على هذا البحث الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته و نصائحه

كما أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

لقبولهم مناقشة هذا العمل

# فهرس المحتويات

## الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
I	المستخلص
III	الاهداء
V	الشكر
VI	الفهرس
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للاستثمار والمشاريع الاستثمارية
02	تمهيد الفصل
03	المبحث الأول: ماهية الاستثمار
04	المطلب الأول: تعريف الاستثمار
09	المطلب الثاني: أهمية الاستثمار وأنواعه
11	المطلب الثالث: تصنيفات الاستثمار وخصائصه
15	المبحث الثاني: أساسيات حول المشاريع الاستثمارية
16	المطلب الأول: مفهوم المشاريع الاستثمارية
19	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المشاريع الاستثمارية
23	المطلب الثالث: أنواع المشاريع الاستثمارية وخصائصها
25	المبحث الثالث: تقييم المشاريع الاستثمارية
26	المطلب الأول: خطوات تقييم المشاريع الاستثمارية
28	المطلب الثاني: طرق ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية
33	خلاصة الفصل
34	الفصل الثاني: الإطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية
35	تمهيد الفصل
36	المبحث الأول: ماهية التمويل
37	المطلب الأول: تعريف التمويل

40	المطلب الثاني: أهمية واهداف التمويل
42	المطلب الثالث: أنواع التمويل
44	المبحث الثاني: عموميات حول التمويل
45	المطلب الأول: خصائص ومبادئ التمويل
48	المطلب الثاني: خطوات التمويل
52	المطلب الثالث: مصادر التمويل
55	المبحث الثالث: اليات تمويل المشاريع الاستثمارية
56	المطلب الأول: اليات التمويل طويلة الاجل
59	المطلب الثاني: اليات تمويل قصيرة الاجل
63	المطلب الثالث: اليات التمويل متوسطة الاجل
65	خلاصة الفصل
70	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية
71	المبحث الأول: تقديم المؤسسة المستقبلية
74	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة المستقبلية
76	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية
78	المطلب الثالث: مهام الوكالة
80	المطلب الرابع : دراسة حالة تمويل مشروع استثماري
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

## قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
	الهيكل التنظيمي العام للبنك	الشكل (1)
	الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي للوكالة المستقبلية	الشكل (2)

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	يبيّن مجال التمويل لدى البنك على حساب الصنف الاول	الجدول (1)
	يبيّن شروط التمويل حسب الصنف 2	الجدول (2)
	الجدول رقم (3): يومية خاصة بمتابعة القروض	الجدول (3)

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر المشاريع الاستثمارية أحد أهم العناصر التي تساهم في تحريك عجلة النمو ، وهي الطريقة الناجعة لإنشاء ومضاعفة الثروات ، و تحسين الأوضاع سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المؤسسات ، وحتى على المستوى الوطني.

يعد الاستثمار أداة فعالة لتحقيق جميع الأهداف الاقتصادية للمجتمع ، من خلال رفع مستويات الانتاج التي تحقق الاكتفاء الذاتي . فاي مشروع استثماري يحتاج إلى تمويل لتغطية كافة المصاريف من شراء المعدات والآلات والتجهيزات أي تلبية جميع الاحتياجات ،ولهذا فان عملية ايجاد الأموال من الوظائف المهمة في مختلف المؤسسات والمشاريع . يترتب على عمليات التمويل اتخاذ مجموعة من القرارات و أهمها القرارات المتعلقة باختيار مصادر التمويل تعتمد على مصادر مهمة ومعقدة ، الأمر الذي يستلزم دراسة هذا الأمر دراسة جيدة ومتأنية.

## إشكالية البحث

ومن خلال ما سبق ذكره نتوصل إلى طرح الإشكالية التالية:

ماهو مفهوم تمويل المشاريع الاستثمارية؟ وماهي تقنيات اختيار المشاريع الاستثمارية في ظل مصادر

تمويلية مهمة ومعقدة؟

التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالاستثمار ؟
- ما هو المقصود بالمشاريع الاستثمارية ؟
- ما مفهوم التمويل ؟
- ماذا نعني بتمويل المشاريع الاستثمارية؟

## الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية تم الانطلاق من الفرضيات التالية:

\_الاستثمار هو عملية استخدام الأموال أو الموارد الأخرى في الأصول مثل الأسهم، والسندات، والعقارات، بغرض كسب العائد عليها في المستقبل.

- المشاريع الاستثمارية هي عبارة عن اقتراحات لتوظيف أموال معينة بهدف تحقيق عائدات مستقبلية.

\_التمويل هو علم إدارة المال، وهو يشمل مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى توفير الأموال اللازمة للأفراد والمنظمات والشركات لتحقيق أهدافهم..

\_تمويل المشاريع الاستثمارية هو عملية توفير الأموال اللازمة لتنفيذ مشروع استثماري

## أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقاً من الاعتبارات التالية:

- المساهمة في نشر الوعي حول ثقافة الاستثمار .

- إبراز مدى أهمية تمويل المشاريع الاستثمارية .

- إبراز أهمية المشاريع الاستثمارية في تحريك العجلة الاقتصادية .

## أهمية الموضوع:

تنبع أهمية الموضوع من كونه يلقي الضوء على أهمية تمويل المشاريع الاستثمارية من أجل تنفيذ أي مشروع استثماري والذي يشمل مصادر تمويل متنوعة وتزداد أهمية الموضوع من خلال محاولة توضيح الإجراءات العملية لطرق ومعايير تمويل المشاريع الاستثمارية.

## أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة الاستثمار والمشاريع الاستثمارية في تنمية الاقتصاد على مستوى المحلي والدولي.

- السعي للإلمام بكل جوانب المتعلقة بطرق جلب التمويل في حالة اتخاذ قرار الاستثمار .

## حدود الدراسة:

يمكن حصر الدراسة ضمن الحدود المكانية والزمنية كالتالي:

**الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية لدى بنك التنمية الريفية .

**الحدود الزمنية:** تتعلق بالفترة الزمنية لمعالجة الإشكالية والمتمثلة في فترة التربص لمدة 15 يوم .

## منهج البحث:

نعمد في موضوعنا على المنهج الوصفي للدراسة من خلال التعاريف المقدمة لكل من الاستثمار والمشاريع الاستثمارية والتمويل وما تمثله هذه الأخيرة من مصادر وطرق ومعايير يتم اعتمادها خلال عملية اتخاذ قرار الاستثمار ، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال الزيارات الميدانية لوكالة التنمية الفلاحة الريفية ، ودراسة وتحليل الوثائق المعمول بها.

## الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها، والتي لها علاقة بالموضوع وتتقاطع معه في بعض النقاط وأهم هذه الدراسات:

**الدراسة الأولى:** فاطمة الحاج قويدر تحت عنوان التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية دراسة حالة شركة Ti-Cap للخدمات الاستشارية خلال الفترة 2009 – 2012

تتناول هذه الدراسة أثر قرار التمويل (اختيار مصادر التمويل المناسبة) على المشاريع الاستثمارية، ودوره في استمرارية ونجاح هذه المشاريع . وفي سقاط لهذه الدراسة على حالة شركة Ti-Cap للخدمات الاستشارية خلصنا إلى بعض النتائج التي تؤكد في مجملها على ضرورة ترشيد قرار التمويل، وذلك عن طريق تحليل علمي ودقيق للبدائل التمويلية المتاحة ودراسة تأثيره على المشاريع الاستثمارية خاصة فيما يتعلق بإنشاء الشركات

## الدراسة الثانية:

سلفاوي بدره ، تحت عنوان فعالية سياسة التمويل في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2011، تمحورت اشكالية الدراسة حول أثر قرار التمويل على المشاريع الاستثمارية ، وختمت الطالبة في الاخير بنتيجة مفادها أن قرار التمويل يخضع لدراسة معمقة من طرف المستثمر أو متخذ القرار . وأن قرار التمويل يلعب دورا مهما في نجاح المشروع وضمان استمراريته.

## هيكل البحث:

من أجل العمل بمنهج الدراسة وتجسيد أهدافها وتحليل الإشكالية الواردة مع الاخذ بعين الاعتبار الفرضيات، يقسم البحث إلى: فصلين نظري والثالث تطبيقي.

ولمعرفة المزيد عن الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين الفصل الأول يتعلق بالإطار النظري للاستثمار والمشاريع الاستثمارية ، وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث كالتالي: المبحث الأول تم التطرق فيه إلى ماهية الاستثمار من حيث تعريفها أهدافها وأسبابها وأشكالها، ، والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى اساسيات حول المشاريع الاستثمارية وذلك من خلال عرض أهمية واهداف المشاريع الاستثمارية بالإضافة إلى الانواع، أما المبحث الثالث تم التطرق فيه إلى تقييم المشاريع الاستثمارية .

الفصل الثاني: الايطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية ، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة بشكل عا ماهية التمويل م، وتطرقنا في المبحث الثاني

عموميات حول التمويل ، أما في المبحث الثالث اليات تمويل المشاريع الاستثمارية

اما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة الميدانية والتطبيقية في ميدان الدراسة الا وهو بنك التنمية الريفية حيث تم تقديم الوكالة أولا من حيث التعريف بها والهيكل التنظيمي والمهام ومن ثم دراسة حالة تمويل مشروع استثماري من طرف الوكالة المستقبلية

الفصل الأول: الإطار النظري للاستثمار والمشاريع  
الاستثمارية

### المقدمة:

إن التطور الصناعي الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة استوجب ظهور مؤسسات مالية تدعى بالبنوك، تتلقى الودائع وتستقبل القروض بالإضافة إلى مختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها لعملائها. وبالرغم من أن البنوك تقوم بالعديد من الأنشطة المالية إلا أن منح القروض أو الائتمان يعتبر من أهم أنشطتها لأنه يتعلق بالتوظيف الحقيقي للأموال، يحقق منه عائدا مناسباً ولكنه في نفس الوقت يمثل خطورة معينة على البنك.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار النظري للاستثمار والمشاريع الاستثمارية

في المبحث الأول سنقوم بدراسة عامة حول ماهية الاستثمار. أما المبحث الثاني سنخصصه لدراسة أساسيات المشاريع الاستثمارية و أخيراً سنتطرق إلى تقييم المشاريع الاستثمارية

وعليه يحتوي الفصل على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية الاستثمار

المبحث الثاني: أساسيات المشاريع الاستثمارية

المبحث الثالث: تقييم المشاريع الاستثمارية

### المبحث الأول: ماهية الاستثمار

تكتسب المشاريع الاستثمارية أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لكونها ركيزة الاقتصاد الوطني وأساس نموه نحو الازدهار وتحقق الرفاهية، كما يعتبر اتخاذ قرار الاستثمار في المؤسسة قرار استراتيجي يجب دراسته بطريقة صحيحة ليعود بالفائدة ويحقق استمراريته، إذ يتطلب هذا الأمر تمويل طويل الأجل، تتحصل عليه المؤسسة من البنك من أجل البدء في مشروعها الاستثماري، لضمان حياة أطول للمشروع.

خلال عملية طلب القرض للقيام بعملية الاستثمار تطرأ عدة تغيرات على المحيط العام للمستثمر والبنك المقرض، قد تكون ما بين لحظة منح القرض من قبل البنك ولحظة استرداده من طرف المستثمر، هذه التغيرات تؤثر سلبا على البنك، حيث قد يتعرض البنك لمجموعة من المخاطر من بينها: عدم قدرة الزبون على الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه البنك، خطر عدم السداد، هذه المخاطر تجعل البنك يتخذ احتياطاته اللازمة من أجل تجنب الوقوع فيها مرة أخرى، وهذا عن طريق استعمال طرق ومعايير التحليل التي تكشف نقاط وقوة وضعف المؤسسة، حيث تتم هذه الأخيرة بفحص ودراسة شاملة للملف الذي يتضمن كافة المعلومات اللازمة والضرورية عن المؤسسة المقترضة.

### المطلب الأول: تعريف الاستثمار

يعتبر الاستثمار من بين العناصر الرئيسية المحركة لوتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة مستوى المداخيل و مصادرها ، لذا نجد كثير من الأفراد المتعاملين الاقتصاديين يحبذون الاحتفاظ بقدر معين من الأموال لاستثمارها في مختلف المشاريع المتاحة ، بهدف تحقيق عوائد معينة تسمح ليه بتعظيم الفائدة من هذه الموارد وزيادة مستوى الرفاهية في المستقبل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم: علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، جامعة أكلي محند الحاج، البويرة 2014/2015،

الاستثمار هو عملية تخصيص الأموال أو الموارد الأخرى لشراء أصول ذات قيمة بهدف تحقيق عائدات مستقبلية<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف الاستثمار أيضًا بأنه عملية تأجيل الاستهلاك الحالي لصالح الاستهلاك المستقبلي. وتشمل أهداف الاستثمار ما يلي:

- تحقيق العائدات: يسعى المستثمرون إلى زيادة أموالهم من خلال الاستثمار في أصول تنتج عائدات.
- الحفاظ على القيمة: يسعى المستثمرون إلى حماية أموالهم من التضخم من خلال الاستثمار في أصول تحافظ على قيمتها بمرور الوقت.
- النمو: يسعى المستثمرون إلى زيادة قيمة أموالهم بمرور الوقت من خلال الاستثمار في أصول تنمو قيمتها.
- الدخل: يسعى المستثمرون إلى الحصول على دخل منتظم من خلال الاستثمار في أصول تنتج دخلاً.
- الحماية من المخاطر: يسعى المستثمرون إلى حماية أموالهم من المخاطر من خلال تنويع استثماراتهم.

المطلب الثاني: أهمية الاستثمار وأنواعه

أولاً: أنواع الاستثمار

تتنوع أنواع الاستثمارات حسب النوع والهدف وطريقة التمويل، ومن أهمها<sup>2</sup>:

- الاستثمارات المالية: تشمل الأسهم والسندات وصناديق الاستثمار والعقود الآجلة والخيارات.
- الاستثمارات العقارية: تشمل شراء الأراضي والمباني والعقارات السكنية والتجارية.
- الاستثمارات في الأعمال التجارية: تشمل شراء أسهم في الشركات أو تأسيس شركات جديدة.
- الاستثمارات في السلع الأساسية: تشمل الذهب والفضة والنفط والغاز الطبيعي.

<sup>1</sup> زميت الخير، مرجع سابق الذكر، ص 138

<sup>2</sup> عبد الباسط وفا، مؤسسات رأس مال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص 4

- الاستثمارات في العملات: تشمل شراء العملات الأجنبية.

ثانياً: أهمية الاستثمار

وتلعب الاستثمارات دوراً هاماً في:

- تنمية الاقتصاد: من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية.
- رفع مستوى المعيشة: من خلال توفير السلع والخدمات للمستهلكين بأسعار مناسبة.

المطلب الثالث: تصنيفات الاستثمار وخصائصه

أولاً: التصنيف

تصنيف الاستثمار هو وسيلة لتقييم الجدارة الائتمانية والربحية لشركة أو مشروع أو ورقة مالية يساعد في تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة بخيارات الاستثمار المختلفة. هناك أنواع مختلفة من تصنيف الاستثمار، مثل تصنيف الشركات، وتصنيف المشاريع، والتصنيف السيادي، وتصنيف السندات ي عكس كل نوع الخصائص والمخاطر المحددة للكيان أو الأداة التي يتم تصنيفها. تشمل العوامل التي تؤثر على تصنيف الاستثمار الأداء المالي، واستراتيجية الأعمال، وتوقعات الصناعة، والوضع التنافسي، والحوكمة، والعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، والظروف الاقتصادية الكلية والسياسية

ثانياً: العوامل المؤثرة في تصنيف الاستثمار

تصنيف الاستثمار يعتمد على عدة عوامل تؤثر في تقييم الجدارة الائتمانية والربحية للكيان أو الأداة المعنية. هذه العوامل تشمل<sup>1</sup>:

1. العائد المتوقع: يجب أن يكون هناك عائد على الاستثمار يغطي المخاطر المرتبطة به. مقدار أرباح الأعمال يعكس المكافأة المحتملة للاستثمار.
2. ثقة الأعمال: الثقة في الإدارة والاستراتيجية تلعب دوراً مهماً في تصنيف الاستثمار
3. التغيرات في الدخل القومي: تأثير التغيرات الاقتصادية على الاستثمار.
4. أسعار الفائدة: تأثير تغير أسعار الفائدة على الاستثمار
5. التوقعات العامة: تقدير المستثمرين للظروف المستقبلية.

تلك العوامل تساهم في تقييم الاستثمار واتخاذ قرارات مستنيرة

<sup>1</sup> محمد توفيق فهمي جلال، "دراسات في اقتصاديات المشروعات الجديدة"، مصر، دار الفكر العربي، 1977، ص126

### ثالثًا: نظام التصنيف المعروف بـ Moody's و Standard & Poor's

وكالات التصنيف الائتماني هي شركات مستقلة تقوم بتقييم الجدارة الائتمانية للكيانات المالية، مثل الشركات والحكومات. هذه التصنيفات تساعد المستثمرين على تحديد مستوى المخاطر المرتبطة بالاستثمار في تلك الكيانات. الوكالات الرئيسية الثلاث هي<sup>1</sup>:

1. موديز: (Moody's) تقدم تصنيفات للشركات والحكومات والأوراق المالية. تستخدم نظامًا يعتمد على الحروف مثل Aaa ، Baa ، C لتقييم الجدارة الائتمانية.

2. ستاندرد أند بورز: (Standard & Poor's) تصنف الشركات والحكومات والسندات. تستخدم نظامًا مشابهًا لتصنيف الائتمان مثل AAA ، BB ، CCC.

3. فيتش: (Fitch Ratings) تقدم تصنيفات للشركات والحكومات والأوراق المالية. تستخدم نظامًا مشابهًا أيضًا مثل AAA ، BBB ، CC

تعتبر هذه الوكالات أساسية لاستقرار الأسواق المالية، حيث توفر تقييمات مستقلة حول الاستقرار المالي ومخاطر الاستثمار

يمكن للمستثمرين الاعتماد على تصنيف الاستثمار لاتخاذ قرارات مستنيرة وعقلانية في مجال الاستثمار.

### المبحث الثاني: أساسيات المشاريع الاستثمارية

يعتبر الاستثمار والمشاريع الاستثمارية من بين العناصر الرئيسية المحركة لوتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا نجد كثير من المستثمرين الاقتصاديين يحبذون الاحتفاظ بقدر معين من الأموال لاستثمارها في مختلف المشاريع الاستثمارية المتاحة، بهدف تحقيق عوائد معينة تسمح لهم بتعظيم الفائدة وزيادة مستوى الرفاهية في المستقبل.

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى بعض المفاهيم المرتبطة بالمشروع الاستثماري وأنواعه، إضافة إلى هذا سوف ندرس مراحل انشاء المشروع الاستثماري.

### المطلب الأول: تعريف المشاريع الاستثمارية

#### مفهوم المشروع الاستثماري

المفهوم الأول: تتعدد وتختلف مفاهيم المشاريع الاستثمارية باختلاف مجالاتها، حيث يعرف البعض على أنها: "مجهود يتم القيام به بهدف تحقيق إنجاز محدد، لمرة واحدة، وذو طبيعة خاصة لا تكرر بنفس

<sup>1</sup>زنت اديس عطوة "أسس تقييم المشروعات ودراسة جدوى الاستثمار"، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1992، ص22.

الصورة، ويتم عادة إنجاز هذا المشروع خلال فترة زمنية محددة، وفي حدود ميزانية موضوعية، غالباً ما تكون كبيرة نسبياً".<sup>1</sup>

المفهوم الثاني: "المشروع هو ائتلاف عناصر اقتصادية واجتماعية وبيئية لبيان كيان اقتصادي يستطيع القيام بإجراء عمليات تحويل معينة كمجموعة من الموارد الاقتصادية الى أشكال ملائمة لاحتياجات أطراف ذات مصالح في المشروع".<sup>2</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن لنا ان نعرف المشاريع الاستثمارية على أنها: تخصيص الأموال واستثمارها في سلسلة من العمليات والأنشطة الاقتصادية في مجالات متعددة، تستهلك موارد بشرية، ومالية بنسب معينة لفترات زمنية مختلفة، من أجل تحقيق عوائد نقدية ومنافع أخرى.

### المطلب الثاني: أهمية واهداف المشاريع الاستثمارية

المشاريع الاستثمارية هي عملية توجيه الأموال والموارد إلى أصول أو مشاريع تهدف إلى تحقيق عوائد مالية في المستقبل. يعد الاستثمار عنصراً أساسياً في النمو الاقتصادي وتطور المجتمعات، حيث يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتوسيع الإنتاج وتحسين الحياة الاقتصادية للأفراد

### اولاً: اهمية المشاريع الاستثمارية

لها أهمية كبيرة في الاقتصاد، حيث تساهم في تحقيق النمو والتنوع. أهداف المشاريع الاستثمارية تشمل<sup>3</sup>:

- تحقيق الربح والعوائد المالية<sup>1</sup>.
  - توسيع أو تطوير المؤسسات لإنتاج أو توسيع إنتاج السلع والخدمات<sup>1</sup>.
  - تحقيق أهداف إجتماعية مثل توفير السلع بأسعار مناسبة للمجتمع وتوفير فرص عمل.
  - تأمين استمرارية نشاط المشروع وحماية من التوقف عن الإنتاج أو الإفلاس
- كما يُعرف المستثمر العقلاني بسلوكه الاقتصادي بالحذر والعقلانية، عندما يتبين الأسس الموضوعية في تقييم البدائل المتاحة<sup>1</sup>. وفي مجال الاقتصاد الصناعي، يُعرف بوجود أهداف عديدة تسعى إليها المؤسسة إلى جانب الربح، مثل تحظير وزيادة حجم المبيعات.

<sup>1</sup> محمد توفيق فهمي جلال، "دراسات في اقتصاديات المشروعات الجديدة"، مصر، دار الفكر العربي، 1977، ص126.

<sup>2</sup> زنت اديس عطوة "أسس تقييم المشروعات ودراسة جدوى الاستثمار"، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1992، ص22.

<sup>3</sup> علي الشريف، محمد فريد، "اقتصاديات الإدارة"، منهج القرارات، بيروت، الدار الجامعية، 1988، ص209.

ثانياً: أهداف المشاريع الاستثمارية الرئيسية هي:

1. زيادة الإيرادات: زيادة كافة الإيرادات التي يمكن جنيها من خلال المشروع الاستثماري، ومن ثم زيادة كمية الأرباح المادية.
2. تحقيق المنافع العامة: تحقيق العديد من المنافع العامة التي يمكن تحقيقها من خلال المشروع الاستثماري، مثل خلق فرص عمل جديدة وتوسيع الإنتاج وتحسين الحياة الاقتصادية للأفراد.
3. تطوير البنية التحتية: بناء مشاريع جديدة هو جزء أساسي من عملية الاستثمار. يتطلب البناء والتطوير المشاريع الجديدة استثمارات في الأصول والبنى التحتية والتكنولوجيا والعمالة والمعدات، مما يساهم في تعزيز التنافسية الاقتصادية وتطوير الصناعات الناشئة

ثالثاً: مراحل إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية

مراحل إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية هي:

1. الدراسة المبدئية: دراسة المبدئية هي مرحلة أولية لدراسة الجدوى الاقتصادية، حيث يتم تحديد أهداف المشروع الاستثماري ودراسة الموقع والمنافسة<sup>1</sup>.
2. دراسة الجدوى التفصيلية: دراسة الجدوى التفصيلية هي مرحلة ثانية لدراسة الجدوى الاقتصادية، حيث يتم تحديد كافة الإيرادات والـkosten والربح المتوقع.
3. الدراسة التسويقية: الدراسة التسويقية هي مرحلة ثالثة لدراسة الجدوى الاقتصادية، حيث يتم دراسة سوق المشروع الاستثماري والمنافسة والطلب

رابعاً: أهمية دراسة الجدوى

دراسة الجدوى هي مجموعة من الدراسات المتخصصة التي تهدف إلى تحديد كافة الإيرادات والـkosten والربح المتوقع من المشروع الاستثماري. يعد دراسة الجدوى هو الأكثر ربحاً، مما يجعل المشروع الاستثماري مُجدي

المطلب الثالث أنواع المشروع الاستثماري

تختلف المشاريع الاستثمارية باختلاف الترابط بينها ويمكن أن نذكر منها 05 أنواع<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 210

<sup>2</sup> علي الشريف، مرجع نفسه ص 211.

أولاً:

### 1-المشاريع المتلازمة:

هي المشاريع التي تكون فيها المؤسسة موجودة أمام خيارين من المشاريع أما تقبلها أو ترفضها معا، هذا يعني أن اختيار أحد المشروعين يتطلب بالضرورة اختيار الثاني.

### 2- المشاريع المتنافية:

يقصد بها إذا تطلب اختيار أحدهما من المشروعين يرفض الآخر، أو انعدام إيراداته وذلك بسبب الإستحالة التقنية، أي عدم توفير الأموال اللازمة لتمويلها معا.

### 3- المشاريع المكملة:

هي تلك المشاريع إذا تم قبول أحد المشروعين يؤدي حتما الى زيادة النفقات النقدية للثاني او نقصان تكاليفه.

### 4- المشاريع المعاوضة:

هي تلك المشاريع التي تكون فيها قبول أحد المشروعين، يؤدي إلى زيادة تكاليف المشروع الثاني، أو نقصان إيراداته.

### 5- المشاريع المستقلة:

نعتبر مشروعين مستقلين إذا كانت النفقات النقدية لأحدهما لا تتأثر بقبول أو رفض المشروع الثاني وكذلك من الممكن فنيا أن نختار كلا المشروعين أو احدهما.

## ثانياً: مراحل انشاء المشروع الاستثماري

عند التفكير بالقيام بالمشروع الاستثماري، يتوجب على المستثمر ان يعتمد خطة دقيقة ومحكمة في هذا الامر ويدرس مراحل إنشاؤه خطوة بخطوة، هذا ما يسمى "دورة المشروع" وهذه هي المراحل كالآتي:

### 1-مرحلة تحديد المشروع:

- في هذه المرحلة يجب التعرف على الفكرة الاقتصادية الاستثمارية، وتحديد نوع المجال المراد الاستثمار فيه، اذ يستمد المستثمر أفكاره بالاعتماد على مجموعة من الخبرات السابقة في مجال الاعمال، عن طريق عملية استقراء وتحليل القوائم المالية وخطط التنمية.

- تحديد عناصر الاستثمار بعد التأكد من مدى صلاحية وقبول العام للفكرة الاقتصادية بعد دراسة أولية.

### 2-مرحلة اعداد وتحليل المشروع:

- القيام بالدراسة الهندسية للمشروع، او ما يسمى دراسة الجدوى، التي توضح مدى إمكانية تحويل الفكرة الاستثمارية الى واقع.
- القيام بدراسة الجدوى التسويقية والمالية.
- دراسة الجدوى الاجتماعية والاقتصادية.
- دراسة الجدوى القانونية والتنظيمية والإدارية.

### 3-مرحلة تقييم المشروع قبل التنفيذ:

تهدف هذه العملية الى معرفة مدى صلاحية المشروع، وأهدافه، وحجم المخرجات المراد تحقيقها، تكون عملية تحليلات أولية للمشروع قبل الشروع في تنفيذه.

### 4-مرحلة صياغة المشروع:

مرحلة أخيرة يتم فيها الاتفاق على تنفيذ المشروع او الغاءه تتضمن ثلاث دراسات:

\* الدراسة الأولى (الدراسة المبدئية): تعتمد على جمع بعض المعلومات الأولية واجراء تحليل لها للاستفادة منها لاحقا.

\* الدراسة ما قبل الدراسة التحليلية:

هذه الدراسة تكون دقيقة، فبعد عملية التحليل والاستقراء وتفسير الإحصائيات تكون هنالك نتائج، فعلى أساس هذه النتائج يتم اتخاذ القرار، اما الشروع في المشروع او الغاءه.<sup>1</sup>

\* الدراسة التحليلية للمشاريع الاستثمارية:

لابد لأي مشروع استثماري القيام بهذه الخطوة التي هدفها، الالمام بجميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمالية للمشروع.

<sup>1</sup>فائزة علوان : "التمويل الدولي"، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-وسط البلد -مجمع الفحيص-الطابق الثالث، ط1، دون سنة نشر، ص155.

ثانيا: التحليل الاستراتيجي للمؤسسة عند طلب القرض للقيام بمشروع استثماري

يعد البنك منشأة مالية، بتقديمه خدمات مالية للزبائن على مدار السنة، إذ يقوم بعملية منح القروض البنكية بمختلف أنواعها، خلال سنوات محددة أما متوسطة أو طويل الأجل.

يقوم البنك قبل اتخاذ قرار منح القرض بدراسة معمقة للمؤسسة المقترضة الناشطة في مجال الاستثمار، هدفها استشراف مستقبل المؤسسة لتفادي احتمال عدم إمكانية ارجاع القرض في الفترة المتفق عليها، حيث تركز هذه الدراسة على ما يسمى بالتحليل الاستراتيجي والمالي للمؤسسة، إذ أن الغاية من التحليل الأول هو:

\*وضع تخیلات وتصورات للتنبؤ بالمستقبل القريب للمؤسسة.

\*تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

\*معرفة الفرص والمخاطر الخارجية وتحديد القوى المؤثرة.

عندما تقوم المؤسسة بطلب التمويل اللازم من البنك، عليها أن ترفق بطلب القرض ملفها الكامل الذي يتضمن عناصر استراتيجيتها، حيث يقوم البنك بإبداء اهتماماته المتمحورة حول تقييمه لاستراتيجية المؤسسة حول العناصر التالية:<sup>1</sup>

-تحليل تغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.

- تحديد الفرص المتاحة والمخاطر التي تحد من مقدرة المؤسسة.

- تقدير الخطر الاستراتيجي

ا\_تحليل محيط المؤسسة

على المستوى الإجرائي، تكمن أهمية تحليل محيط المؤسسة في معرفة قدرات المؤسسة المتنوعة، وتقسيمها الى نقاط قوة وضعف، وتحديد عناصر التهديد التي تواجه المؤسسة لتتمكن من معالجتها، حيث يعتبر هذا الأخير خطوة مهمة بالنسبة للبنك، لكون محيط المؤسسة واسع ومعقد يصعب التحكم في كافة عناصره فلدى عملية التحليل يركز البنك على أهم هذه العناصر.

<sup>1</sup>صخري محمد، موقع الكتروني [www.politics.dz.com](http://www.politics.dz.com)، le 21/04/2021 A12: 16 H

### 1- تحليل البيئة الاقتصادية:

يرتكز هذا النوع من التحليل على دراسة الوضع الاقتصادي العام السائد ومؤشراته المختلفة، التي قد تتأثر بها المؤسسة مثل: معدل التضخم والدخل الوطني، ونسبة الطلب والعرض.

### 2- دراسة البيئة الاجتماعية والثقافية:

يلتف البنك أثناء عملية تقييمه لاستراتيجية المؤسسة إلى ما يلي:

العادات والتقاليد والتصرفات التي تحكم سلوك الأفراد، ويبقى التساؤل المطروح حول كيفية تعاملهم ومدى قبولهم لفكرة المؤسسة الناشطة داخل مجتمعهم، والتي قد تخلق فرصا أمام المؤسسة للتطور، أو تضع أمامها تهديدات تؤدي بها إلى خسائر وإفلاس مثل: مستوى الثقافة والتعلم، الصحة والنظافة، النمو الديموغرافي، دراسة هرم الأعمار وتطوره، تركيبة المجتمع من حيث الأجناس. فبطبيعة الحال كل هذه العناصر يأخذها البنك بعين الاعتبار ويمنحها اهتماما كبيرا عند دراسة ملف القرض.

### 3- دراسة البيئة التكنولوجية:

يهتم البنك خلال تقييمه للإستراتيجية المؤسسة الطالبة للتمويل بنظرتها حول التحولات التكنولوجية، من خلال معرفة مدى قدرة المؤسسة المقترضة على مواكبة التطور التكنولوجي في الابتكار واستخدامها في العمليات الإنتاجية والتسويقية، حيث تعتبر هذه التغيرات التكنولوجية بمثابة فرص أو تهديدات للمؤسسة المقترضة من خلال هذه العناصر:

\*مدى تأثير التكنولوجيا على الأوضاع الإنتاجية والتنافسية وطرق الحصول على التكنولوجيا واستخدامها ومعرفة عدد ونوع المؤسسات الرائدة في التكنولوجيا.<sup>1</sup>

### 4-دراسة عنصر المنافسة:

تشكل المنافسة التي تواجهها المؤسسة في السوق نقطة تهديد أو قوة، ففي حالة تفوق منافسيها عليها يعتبر خطر وتهديد على المؤسسة المقترضة، أما في حالة ضعف المنافسين فتصبح للمؤسسة المقترضة نقطة قوة ودخولها إلى السوق بقوة لعدم وجود منافس قوي لها، وبالتالي هنا البنك يركز على طبيعة المنافسة وتأثيرها على المؤسسة الطالبة للتمويل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2008، ص27-28  
<sup>2</sup> برجى شهرزاد: "إشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجستير، تخصص: مالية دولية، مدرسة الدكتوراه: التسيير الدولي للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2011، 2012، ص33

### 5- دراسة البيئة السياسية والقانونية:

هنا يقوم البنك بعملية التأكد من مدى تطبيق المؤسسة الطالبة للتمويل للمجموعة القوانين والأنظمة والنصوص المتعارف عليها، مثل الضرائب والرسوم، إضافة إلى النظر إلى الوضع السياسي الذي ستقوم فيه المؤسسة للمباشرة مشروعها الاستثماري فالاستقرار السياسي والقرارات السياسية شرط مهم لنجاح المشاريع الاستثمارية وتحقيق أرباح وعوائد طائلة.

### ب\_دراسة المؤسسة ذاتها

ترتكز استراتيجية المؤسسة على القيام بمراجعة داخلية لذاتها، إذ تقوم بتحليل قدراتها وامكانياتها الداخلية محددة أهم نقاط القوة والضعف لمعالجتها، وربطهما بالتحليل الخارجي بشكل يساعد المؤسسة على اغتنام أكبر عدد من الفرص، حيث تقوم بمراقبة وتحليل كافة المجالات الوظيفية التابعة لها، حيث أن البنك لدى تلقيه طلب منح القرض للمؤسسة يركز على ما يلي:

### 1-تحليل وظيفة الإنتاج والوظيفة التجارية:

يعمل البنك على تقييم الطاقة الإنتاجية المستعملة للمؤسسة المقترضة، حيث يقيم القدرات والامكانيات المادية والبشرية وتسييرها عمليا ومدى تحكمه في عوامل الإنتاج، فمن خلال هذا التقييم يسمح للبنك بمعرفة:

-مدى قدرة المؤسسة على الحصول على الخبرات والكفاءات لتطوير الإنتاج باستخدام التطور التكنولوجي في عملية الإنتاج لتحقيق أرباح وضمان مشروع استثماري ناجح.

أما الهدف من التحليل الوظيفة التجارية هو معرفة إمكانية التوسع الرأسمالي ومعرفة مدى كفاءة البناء التنظيمي الخاص بها، ومدى قدرة المؤسسة على تصريف منتجاتها في إطار وجود مؤسسات منافسة لها نفس المشروع المؤسسة التي سيتم تمويلها من قبل البنك.

### 3- تحليل الأداء الإداري للمؤسسة والتدفق النقدي:

يسعى البنك من خلال هذا التحليل إلى معرفة كيفية تصميم هياكل المؤسسة، من حيث مستوى الاشراف والتناسق والتناغم والتنظيم بين مستويات الإدارة من الإدارة العليا إلى الإدارة السفلى ومن خلال هذا التحليل يحدد البنك مقدرة المؤسسة من الوصول إلى الأهداف المنشود إليها.

فقبل مباشرة المؤسسة المقترضة في مشروعها، يحدد البنك مستوى المديونية وكشف مدى قدرة المؤسسة على التسديد في الأجل المذكورة في العقد، هذه الدراسة تسمح للبنك باستنتاج صورة حول

كفاءة المؤسسة في تحقيق تدفقات نقدية صافية موجبة تمكنها من تجنب خطر الوقوع في مخطر عدم التسديد.<sup>1</sup>

### ج- تقدير الخطر الاستراتيجي

يعد تقدير الخطر الاستراتيجي جزء أساسي من التحليل الاستراتيجي، حيث يهدف إلى تقدير جل المخاطر التي من المحتمل أن تتعرض لها المؤسسة خلال مزاولتها نشاطها الاستثماري، يكمن هذا الأخير بعد التقييم إلى اتخاذ التدابير وقائية للقضاء أو التقليل على ما يعرقل سير المشروع بالشكل المطلوب حيث نقصد بتقدير الخطر الاستراتيجي "ماهي احتمالية حدوث هذه العراقيل وماهي العواقب الممكنة وإمكانية تحملها في الظروف العادية والغير العادية؟"

يمكن تعيين طبيعة هذا الخطر وشدته من خلال حجمه على مستوى تصور الاستراتيجية وتصميمها. ونذكر فيما يلي أمثلة لهذه الأمور<sup>2</sup>:

\*تقدير سيء للمحيط التكنولوجي يمكن أن يرهن المزايا الاقتصادية المستمدة من الاستثمار الجديد.

\*عدم وجود انسجام متين بين الوسائل المعبأة والأهداف المحددة، ومن شأن هذا الأمر أن يؤدي إلى التشكيك في مصداقية الاستراتيجية.

\*عدم القدرة على تحديد المنافسين بشكل جيد سوف يجعل المؤسسة مستقبلا في وضع تنافسي هش وربما غير قادرة على التكيف مع وضعية لم تكن مستعدة لها مسبقا

### المبحث الثالث: تقييم المشاريع الاستثمارية

#### المطلب الأول: خطوات تقييم المشاريع الاستثمارية

تقييم المشاريع الاستثمارية يعد خطوة أساسية لضمان نجاح الاستثمار وهذه بعض الخطوات الرئيسية لتقييم المشاريع:

1. تحديد الأهداف والمعايير: حدد أهداف المشروع ومعايير قياس النجاح. مثلاً، ما هي العائدات

المتوقعة والمخاطر المقبولة؟

2. تحليل الأداء المالي: قيم الجوانب المالية مثل التكاليف والإيرادات والربحية المتوقعة.

<sup>1</sup> علي الشريف ، مرجع سبق ذكره ، ص 218

<sup>2</sup> الطاهر لطرش، "تقنيات البنوك"، مرجع سبق ذكره 2001، ص 143

3. تقييم الجوانب غير المالية: انظر إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المؤثرة على المشروع.
4. تحليل اتجاهات السوق والطلب: هل هناك طلب كافٍ للمنتج أو الخدمة؟
5. تقييم المخاطر المحتملة واستراتيجيات التخفيف: تحديد المخاطر وكيفية التعامل معها.
6. تقييم الإدارة والقيادة: هل الفريق قادر على تنفيذ المشروع بنجاح؟
7. فحص البيئة القانونية والتنظيمية: تحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح.
8. إجراء العناية الواجبة والبحث: قم بتحليل مفصل للمشروع واستشر خبراء إذا لزم الأمر.

### المطلب الثاني: طرق ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية

#### طرق تقييم المشاريع الاستثمارية:

تتعدد طرق تقييم المشاريع الاستثمارية، وتختلف بعضها عن بعض من حيث فلسفتها وتركيزها، ونذكر من أهمها:

#### 1. معايير مالية:

- فترة استرداد رأس المال: هي المدة الزمنية التي يستغرقها المشروع لاسترداد رأس المال المستثمر فيه.
- صافي القيمة الحالية (NPV): هو مجموع القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة من المشروع، بعد خصم التكلفة الاستثمارية الأولية.
- معدل العائد الداخلي (IRR): هو معدل الخصم الذي يجعل صافي القيمة الحالية للمشروع يساوي صفرًا.
- المؤشر الربحي (PI): هو نسبة صافي القيمة الحالية للمشروع إلى التكلفة الاستثمارية الأولية.

#### 2. معايير غير مالية:<sup>1</sup>

- الأثر على البيئة: تقييم تأثير المشروع على البيئة الطبيعية.

<sup>1</sup>مجدوب خيرة، محاضرات في تقييم المشاريع الاستثمارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017، 2016، (بتصرف) ص 13

## الفصل الأول: الإطار النظري للاستثمار والمشاريع الاستثمارية

- خلق فرص العمل: تقييم عدد فرص العمل التي سيخلقها المشروع.
- الرضا الوظيفي: تقييم مستوى رضا الموظفين عن العمل في المشروع.
- مخاطر المشروع: تقييم المخاطر المتعلقة بالمشروع، مثل المخاطر المالية، ومخاطر السوق، ومخاطر التشغيل.

### 3. تحليل الحساسية:

هو تحليل تأثير تغيرات المتغيرات المختلفة على مؤشرات تقييم المشروع، مثل صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي.

### 4. تحليل المخاطر:

هو تقييم المخاطر المختلفة التي قد تواجه المشروع، ووضع خطط لمعالجتها. أهم معايير تقييم المشاريع الاستثمارية<sup>1</sup>:

- الملاءمة الاستراتيجية: هل يتوافق المشروع مع أهداف واستراتيجيات المنظمة
- الملاءمة السوقية: هل هناك طلب على منتجات أو خدمات المشروع
- الملاءمة المالية: هل المشروع قابل للتنفيذ من الناحية المالية
- المخاطر: ما هي المخاطر التي قد تواجه المشروع
- العائد: ما هو العائد المتوقع من المشروع

### اختيار طريقة التقييم:

لا توجد طريقة واحدة أفضل لتقييم جميع المشاريع الاستثمارية، بل يعتمد اختيار طريقة التقييم على نوع المشروع وأهدافه وخصائصه.

أهم الطرق هي:

أولاً تقييم الأرباح:

- تقييم الأرباح المالية: تحديد الأرباح المتوقعة من المشروع وقياسها من خلال تحليل المخاطر والتدفقات النقدية.

<sup>1</sup>مجذوب خيرة، نفس المرجع، 14

ثانيًا المخاطرة:

- تقييم المخاطر: تحديد درجة المخاطرة والتقلب في الإيرادات والتدفقات النقدية المتوقعة، مما يساعد في تحديد طريقة التنفيذ التي تحاكي المخاطر<sup>1</sup>.

ثالثًا التقييم الاقتصادي على المنطقة:

- تقييم الاقتصاد في المنطقة: تحديد مدى مناسبة المشروع لمنطقة الإقامة، بما في ذلك التأثير على الاقتصاد المحلي.

رابعًا تقييم آلية العمل:

- تقييم آلية العمل: تحديد كيفية تنفيذ المشروع، بما في ذلك الأيدي العاملة والتمويل والدعم. أهمية الأيدي العاملة:

- تقييم الأيدي العاملة: تحديد مدى أهمية الأيدي العاملة في المشروع، حيث هي من أبرز الجوانب الرئيسية التي تحتاج إلى أن تهتم بها ومعرفتها.

الدعم والتمويل:

- تقييم الدعم والتمويل: تحديد مصادر الدعم والتمويل المتاحة في المنطقة، بما في ذلك البنوك والهيئات الاستثمارية والجمعيات

وايضا عرف الاقتصاديون والخبراء المختصون طرق اختيار المشاريع: بالطرق والمعايير الأساسية التي تستخدم عادة في تقييم المشاريع الاستثمارية:

1. تحليل التكلفة-الفائدة: (Cost-Benefit Analysis) هذا الأسلوب يقارن بين التكاليف الإجمالية

للمشروع والفوائد المتوقعة منه على مدى فترة زمنية محددة. يُستخدم لتحديد ما إذا كانت الفوائد تتفوق على التكاليف وبالتالي ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار.

2. تقييم العوائد المالية: (Financial Evaluation) يتضمن حساب القيمة الحالية الصافية

(NPV) والعائد على رأس المال المستثمر (IRR) لتقدير جدوى مالية المشروع. القيمة الحالية

الصافية تعبر عن صافي القيمة المالية المتوقعة للمشروع بعد خصم التكاليف والفوائد بمعدل الفائدة المطلوبة.

<sup>1</sup> عيساني صوريا، يحيوي رقية، دور الجهاز المصرفي في تمويل المشاريع الاستثمارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع بنوك مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2005، ص 63.

3. تحليل المخاطر: (Risk Analysis) يقيم مدى التعرض للمخاطر المحتملة وتأثيرها على جدوى المشروع. يمكن استخدام أساليب مثل تحليل الحساسية لتقييم تأثير التغيرات المحتملة في المعطيات على النتائج المالية للمشروع<sup>1</sup>.

4. تقييم الأثر البيئي والاجتماعي: (Social and Environmental Impact Assessment) يركز هذا التقييم على تقييم الآثار غير المالية للمشروع، مثل التأثيرات على البيئة والمجتمع المحلي، وقد يتطلب مناقشة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

5. تحليل الفرص: (Opportunity Analysis) يشمل تقييم الفرص الناشئة من المشروع والقدرة على النمو والتوسع في السوق، وهو جزء أساسي من تقييم الأعمال الجديدة والابتكارات.

6. تقييم التقنية والفنية: (Technical Evaluation) يركز على تقييم التكنولوجيا المستخدمة في المشروع والقدرة على تنفيذ الخطط التقنية المحددة.

تلك هي بعض الطرق الأساسية لتقييم المشاريع الاستثمارية، ويعتمد الاختيار بينها على نوع المشروع وطبيعته، ويمكن استخدام تلك الطرق بشكل متكامل للحصول على تقييم شامل ودقيق للمشروع قبل اتخاذ قرار الاستثمار فيه<sup>2</sup>.

### نصائح لتقييم المشاريع الاستثمارية:

- استخدم مزيجًا من المعايير المالية وغير المالية.
- قم بإجراء تحليل شامل للمخاطر.
- خذ بعين الاعتبار جميع المتغيرات التي قد تؤثر على المشروع.
- استشر خبراء من مجالات مختلفة.

<sup>1</sup> يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي الاسكندرية، 2012، ص 225.  
<sup>2</sup> زين طلحة صليحة، قادم فاطمة، محاضرات في تسيير المحافظ المالية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، المركز الجامعي تيبازة، 2021، 2022، (بتصرف).

خلاصة الفصل :

يُعد تقييم المشاريع الاستثمارية خطوة أساسية قبل اتخاذ قرار الاستثمار، حيث يساعد في تحديد مدى جدوى المشروع وقدرته على تحقيق أهدافه المالية.

تختلف تقييم المشاريع الاستثمارية أساليب تقييم المشاريع الاستثمارية من حيث :

الأساليب المتعلقة بالقيمة الزمنية للمال، الأساليب المتعلقة بالمخاطر،

# الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

تمهيد:

التمويل هو علم إدارة المال، وهو يشتمل على مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تهدف إلى توفير الأموال أو رأس المال اللازم للأفراد والمنظمات (كيانات) لتحقيق أهدافهم المختلفة ويشمل التمويل العديد من المجالات،

لهذا سوف نتطرق في هذا الفصل الى :

المبحث الأول: ماهية التمويل

المبحث الثاني: عموميات حول التمويل

المبحث الثالث: اليات تمويل المشاريع الاستثمارية

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### المبحث الأول: ماهية التمويل

#### المطلب الأول: تعريف التمويل

يُعاني الكثير من أصحاب الأفكار الريادية والمشاريع التجارية من عدم القدرة على الحصول على تمويل لمشروعاتهم، وإن وجدوا ذلك الممول فإنَّ كثيراً من الميزات سوف تذهب في شروط العقد لصالح الممول؛ ولأنَّ أصحاب الأفكار الريادية والتجارية لا يعرفون أنَّهم يستطيعون الحصول على التمويل اللازم لمشروعاتهم، لذلك وجب علينا أن نخصص مقالاً كاملاً نتحدث فيه عن التمويل وماهيته، وأهمية التمويل للأفراد والمؤسسات والشركات، وكذلك أهميته بالنسبة للممول نفسه سواء كان رجل أعمال أم شركة أم مصرف<sup>1</sup>

يعرف التمويل ب :

هو نظام مالي يهدف إلى إدارة الأموال بكفاءة وفعالية. يشمل تحديد احتياجات الأفراد والمنظمات من الموارد النقدية وتوجيهها لتحقيق أهدافهم. يُصنف التمويل كفرع من الاقتصاد التطبيقي، ويشمل مواضيع مثل القروض، الاستثمار، ووضع الميزانيات يعتبر فهم التمويل أمراً ضرورياً للمديرين وأصحاب الأعمال لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة وتحقيق النمو الاقتصادي

كما يعرف ب:

التمويل هو عملية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل الأنشطة والمشاريع الاستثمارية. وتشمل أهم جوانب التمويل ما يلي<sup>2</sup>:

1. مصادر التمويل: تشمل المصادر الداخلية كالأرباح المحتجزة والمصادر الخارجية كالقروض والأسهم.
  2. إدارة الأصول الجارية: إدارة النقدية والمخزون والذمم المدينة لتحقيق السيولة والربحية.
  3. إدارة الائتمان: وضع سياسات وإجراءات لمنح الائتمان للعملاء وتحصيل الديون.
  4. الرياضيات المالية: استخدام الأدوات الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات المالية وتقييم المخاطر.
  5. التقارير المالية: إعداد البيانات المالية وتحليلها لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.
- بشكل عام، يركز التمويل على الحصول على الأموال اللازمة وإدارتها بكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسة.

<sup>1</sup> بلكطة سعيد، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لدى مديرية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "بدر" لنيل شهادة دكتورة، تخصص مالية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2002، ص 25.

<sup>2</sup> عمر حسن، الموسوعة الاقتصادية، الدار الجامعية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1995، ص 145

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### المطلب الثاني: أهمية واهداف التمويل

التمويل يمثل عموداً أساسياً في الاقتصاد العالمي والأنظمة الاقتصادية المختلفة، وله أهمية كبيرة وأهداف متعددة تتراوح بين الفرد والشركات والحكومات. إليك بعض الأهمية والأهداف الرئيسية للتمويل<sup>1</sup>:

#### اولاً: أهمية التمويل

1. توفير رأس المال: يساعد التمويل في تأمين الأموال اللازمة للأفراد والشركات لتحقيق أهدافهم وتنفيذ مشاريعهم. من خلال توفير الرأس المال، يمكن للأفراد والشركات الاستثمار في النمو والابتكار، وتوسيع نشاطهم الاقتصادي.
2. تمويل النمو والتوسع: يساعد التمويل الشركات في تمويل عمليات النمو والتوسع، مما يساهم في زيادة الإنتاجية والوظائف، وتعزيز الاقتصاد المحلي.
3. إدارة المخاطر: يمكن للتمويل أن يساعد في إدارة المخاطر المالية والتجارية من خلال استخدام أدوات مالية متنوعة مثل التأمين والاستثمارات المتنوعة<sup>2</sup>.
4. دعم الابتكار والبحث والتطوير: يشجع التمويل الابتكار والبحث والتطوير عبر توفير التمويل اللازم للمشاريع الجديدة والمشاريع التكنولوجية المتقدمة.
5. دعم الاستثمارات العمومية: يساعد التمويل في دعم الاستثمارات العمومية كالبنية التحتية والتعليم والصحة، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنمية المستدامة.

#### ثانياً: أهداف التمويل

1. تحقيق العوائد المالية: أحد أهم أهداف التمويل هو تحقيق العوائد المالية على الاستثمارات، سواء كان ذلك من خلال توزيع الأرباح أو زيادة قيمة الأصول.
2. إدارة السيولة والتمويل الجيد: يهدف التمويل إلى إدارة السيولة وضمان توفير الأموال اللازمة في الوقت المناسب لتمويل الأنشطة المختلفة للأفراد والشركات.
3. تقديم حلول تمويلية متنوعة: يسعى التمويل إلى تقديم حلول مالية متنوعة تلبي احتياجات مختلفة للمستثمرين والمقترضين بطرق ملائمة وفعالة.

<sup>1</sup> رايح زبيري، تمويل و تطوير قطاع الفلاحة في الجزائر (70-84)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، دفعة 1989، ص 20  
<sup>2</sup> سمير محمد عبد العزيز، التمويل و إصلاح خلل الهياكل المالية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 1997، ص 145.

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

4. تعزيز الثقة والاستقرار الاقتصادي: من خلال تقديم حلول مالية فعالة ومستدامة، يساهم

التمويل في تعزيز الثقة بالنظام المالي والاقتصادي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي بشكل عام.

التمويل يعد عنصراً حيوياً في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ويساهم في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي للأفراد والمؤسسات على مختلف الأصعدة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع التمويل

توجد عدة أنواع من التمويل التي يمكن استخدامها بناءً على الاحتياجات المالية والظروف الخاصة للأفراد والشركات والحكومات. إليك بعض الأنواع الرئيسية للتمويل<sup>2</sup>:

#### 1. التمويل الذاتي: (Equity Financing)

○ يشمل التمويل الذاتي الحصول على الأموال من مصادر داخلية مثل أموال المؤسسين أو الأرباح المُعاد استثمارها.

○ يعزز التمويل الذاتي الاستقلال المالي للشركة ويقلل من مستوى المخاطر المالية، حيث لا تتمثل هذه الأموال بدين تستوجب سداد فوائده.

#### 2. التمويل الخارجي: (Debt Financing)

○ يشمل الحصول على الأموال من خلال اقتراضها من البنوك أو الأسواق المالية بمقابل دفع فائدة على المبلغ المقترض.

○ يتميز التمويل الخارجي بأنه يساعد على زيادة قدرة الشركة على التوسع وتمويل المشروعات الكبيرة، لكنه يحمل مخاطر مرتبطة بضرورة سداد الديون بالفائدة المتفق عليها<sup>3</sup>.

#### 3. التمويل الهجين: (Hybrid Financing)

○ يمثل تمويل هجين بين التمويل الذاتي والتمويل الخارجي، حيث يجمع بين مزايا كل منهما.

○ مثال على ذلك هو الأوراق المالية المقومة بالأسهم (preference shares) التي تجمع بين سمات الأسهم والديون، حيث تتمتع بأولوية في توزيع الأرباح وفي حالة الإفلاس.

<sup>1</sup> محمد صالح الحناوي، إبراهيم إسماعيل سلطان، الإدارة المالية و التمويل، الدار الجامعية، مصر، 1999، ص 293.

<sup>2</sup> مصطفى رشدي شبيحة، الاقتصاد النقدي و المصرفي، الدار الجامعية، مصر، 1995، ص 372

<sup>3</sup> عقيل السعدي، عقد الإيجار التمويلي، مجلة أهل البيت، العدد 2، 2000، ص 95.

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### 4. التمويل الإسلامي: (Islamic Financing)

- يتبع مبادئ الشريعة الإسلامية ويستخدم أدوات مالية خاصة مثل المضاربة (Mudarabah) والمشاركة (Musharakah) والإجارة (Ijarah).
- يحظى التمويل الإسلامي بشعبية في الأسواق التي تحترم المبادئ الإسلامية وتسعى للتعامل بطرق مالية متوافقة مع الشريعة.

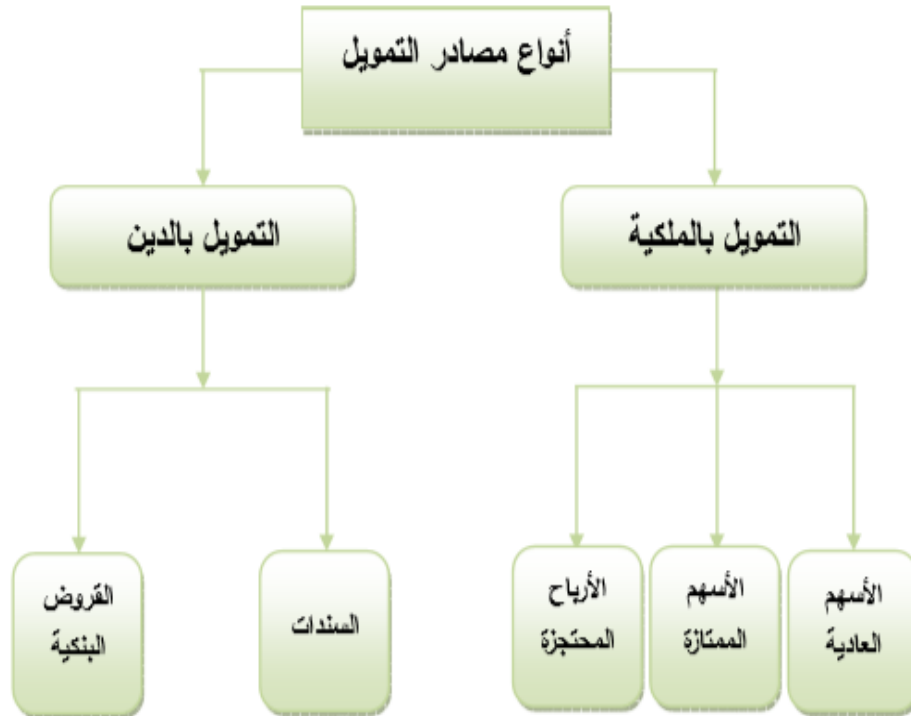
### 5. التمويل الأجنبي: (Foreign Financing)

- يشمل الحصول على التمويل من مصادر خارجية للدولة أو الشركة، مثل القروض الأجنبية أو الاستثمارات المباشرة من الأجانب.
- يساهم التمويل الأجنبي في توفير رؤوس الأموال اللازمة للمشاريع الكبيرة وتحسين الأداء الاقتصادي.

كل هذه الأنواع من التمويل لها مزايا وعيوب تعتمد على السياق الاقتصادي والمالي والقانوني للجهة التي تلجأ إلى هذا التمويل. اختيار النوع المناسب يعتمد على عدة عوامل بما في ذلك الأهداف المالية، ومستوى المخاطر المقبول، وظروف السوق.

#### شكل رقم (1)

#### أنواع مصادر التمويل المتاحة أمام الشركة



## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

المبحث الثاني: عموميات حول التمويل

المطلب الأول: خصائص ومبادئ التمويل

التمويل يمثل عملية تأمين الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع أو للتعامل في الأسواق المالية. تتسم عملية التمويل بعدة خصائص ومبادئ أساسية تشمل<sup>1</sup>:

اولا: الخصائص الأساسية للتمويل

### 1. التوفير الرأسمالي: (Capital Provision)

- يعني توفير التمويل لتمكين الأفراد والمؤسسات من إنجاز المشروعات أو التوسع في أنشطتهم الاقتصادية.

### 2. المخاطرة: (Risk)

- يرتبط التمويل بمخاطر مالية مثل عدم قدرة المقترض على سداد الديون أو تأثير التقلبات الاقتصادية على الأسعار والأرباح.

### 3. التكاليف: (Costs)

- تشمل التمويل تكاليف الفائدة والرسوم التي يتعين على المقترض دفعها لاستخدام رأس المال المقترض.

### 4. المدة الزمنية: (Time Horizon)

- يتمثل في فترة الوقت التي يتم فيها استخدام الأموال وسداد الديون. تختلف المدة الزمنية بناءً على نوع التمويل وشروطه.

### 5. الهيكلية: (Structure)

- تتألف التمويل من هيكلية تعكس كيفية توزيع الأموال والمسؤوليات بين الأطراف المعنية، سواء كان ذلك عبر الأسهم أو الديون أو أدوات أخرى.

ثانيا: المبادئ الأساسية للتمويل

### 1. الاقتصادية: (Economic)

- يتمحور حول استخدام التمويل بطريقة تعود بالفائدة الاقتصادية على المقترض والمقرض، من خلال تحقيق العوائد المالية أو تحسين الأداء الاقتصادي.

<sup>1</sup>رضنا أبو أحمد، إدارة المعارف مدخل تحليلي كمي معاصر، دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع، الأردن 2002، ص 213

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### 2. الفعالية:(Efficiency)

- يهدف التمويل إلى استخدام الأموال بكفاءة لتحقيق أهدافه، مثل توفير السيولة اللازمة للأعمال أو تمويل النمو والتوسع.

### 3. العدالة:(Fairness)

- يجب أن يتم التعامل مع الأطراف المعنية بالتمويل بطريقة عادلة، مع احترام حقوق الجميع وتوزيع الفرص والأعباء بشكل عادل.

### 4. الشفافية:(Transparency)

- يجب أن تكون شروط التمويل والتكاليف والمخاطر معروفة ومفهومة بوضوح لجميع الأطراف المعنية، لتحقيق الثقة والاستقرار في العلاقات المالية.

### 5. المسؤولية:(Responsibility)

- يشمل التمويل مسؤولية اجتماعية وبيئية، حيث يجب على المقرض والمقترض أن يأخذا في اعتبارهما التأثيرات البيئية والاجتماعية للمشاريع الممولة.

هذه الخصائص والمبادئ تشكل الإطار الأساسي لعملية التمويل، سواء كان ذلك للأفراد، الشركات أو الحكومات، وتعكس كيفية تنظيم وتنفيذ عمليات التمويل بطريقة مستدامة ومواتية للجميع<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: خطوات التمويل

عملية التمويل تتضمن عدة خطوات أساسية يتبعها الأفراد أو الشركات للحصول على التمويل اللازم لمشروعاتهم أو احتياجاتهم المالية. إليك خطوات عملية التمويل بشكل عام:

#### 1. تحديد احتياجات التمويل:

- يجب على المقترض تحديد الغرض من التمويل، سواء كان ذلك لتوسيع الأعمال، شراء أصول جديدة، تمويل مشروع معين، أو تغطية احتياجات تشغيلية.

#### 2. تقييم القدرة على الاستيفاء<sup>2</sup>:

- يتعين على المقترض تقييم قدرته على سداد الديون وفقاً للشروط والأجل المتفق عليها. يشمل ذلك تقييم الدخل والأرباح المتوقعة، والتدفقات النقدية، والقدرة على توفير ضمانات للحصول على التمويل.

<sup>1</sup> طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2002، ص22  
<sup>2</sup> قاسي ويش، تمويل المشروعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976، ص36

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### 3. اختيار نوع التمويل:

- يجب اختيار النوع المناسب من التمويل وفقاً لاحتياجات المقترض والظروف المالية والاقتصادية.
- قد يكون التمويل عبر الديون، التمويل الذاتي، التمويل الهجين، أو أي نوع آخر يناسب الحاجة.

### 4. التحضير للتمويل:

- يتضمن هذه الخطوة إعداد المستندات والمعلومات الضرورية لتقديم طلب التمويل، مثل التقارير المالية، والخطط التنفيذية، والتقديرات المالية المستقبلية<sup>1</sup>.

### 5. تقديم الطلب:

- بعد التحضير، يتم تقديم الطلب للحصول على التمويل إلى الجهة المالية المناسبة، سواء كانت بنك، شركة تمويل، أو أي مؤسسة مالية أخرى.

### 6. مراجعة الطلب واستقبال العروض:

- يتم مراجعة الطلب من قبل الجهة المالية، وقد تطلب إجراءات إضافية مثل الفحص الائتماني، وتقييم المشروع، وتقييم المخاطر المالية.

### 7. اتخاذ القرار والمفاوضات:

- يتم اتخاذ القرار بالموافقة على التمويل بناءً على نتائج المراجعة والتقييم. ثم يتم الدخول في مفاوضات بشأن شروط القرض أو الاتفاقية المالية.

### 8. إغلاق الصفقة وتوقيع العقود:

- بعد الاتفاق على الشروط، يتم إغلاق الصفقة وتوقيع العقود الرسمية بين الطرفين، مع تحديد المواعيد النهائية لبدء السداد وشروط الضمانات إن وجدت.

### 9. استخدام التمويل وإدارة الديون:

- بعد الحصول على التمويل، يتم استخدام الأموال بحسب الغرض المقرر لها، ويتم إدارة الديون بانتظام وفقاً للشروط المتفق عليها.

<sup>1</sup>قاسي ويش، نفس المرجع، ص 3

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### 10. متابعة وتقييم الأداء:

- يشمل ذلك مراقبة أداء المشروع أو النشاط الممول لضمان تحقيق الأهداف المالية المنشودة، وتقييم نتائج التمويل بشكل دوري.

تلك هي الخطوات الأساسية التي يتبعها الأفراد والشركات للحصول على التمويل، وتتغير التفاصيل والمتطلبات تبعاً للنوع والحجم وشروط التمويل المطلوبة.

### المطلب الثالث: مصادر التمويل

مصادر التمويل هي الموارد التي يمكن للأفراد أو الشركات أو الحكومات اللجوء إليها لتأمين الأموال اللازمة لتمويل أنشطتهم أو مشاريعهم. تتنوع مصادر التمويل بحسب الجهة المستفيدة ونوع النشاط، ومن أبرزها:

1. القروض البنكية: تمثل قروض البنوك والمؤسسات المالية مصدراً شائعاً للحصول على تمويل، حيث يتم تقديم مبالغ مالية مقابل دفع فائدة عليها<sup>1</sup>.
2. الأسهم والأسواق المالية: تشمل بيع الأسهم (الأسهم المملوكة للشركة) أو إصدار سندات لجمع الأموال من الجمهور عبر الأسواق المالية.
3. رأس المال الاستثماري: يشمل تقديم تمويل من قبل رجال الأعمال المستثمرين أو الشركات الاستثمارية الخاصة في مقابل حصة من الأرباح أو الاستثمارات.
4. الدعم الحكومي: يمكن أن توفر الحكومات التمويل للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية من خلال المنح والقروض بشروط ميسرة.
5. تمويل رأس المال العامل: يتمثل في تمويل الأنشطة اليومية للشركات من خلال الائتمان التجاري أو التمويل الأساسي للأنشطة اليومية.
6. التمويل الذاتي: يشمل استخدام المدخرات الشخصية أو الأرباح المتراكمة لتمويل الأنشطة أو الاستثمارات.
7. التمويل الإسلامي: يتمثل في استخدام أدوات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مثل المضاربة والمرابحة.

هذه بعض أبرز مصادر التمويل التي يمكن للأفراد والشركات اللجوء إليها لتمويل أنشطتهم ومشاريعهم بناءً على احتياجاتهم وظروفهم المالية والاقتصادية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> يوسف حسن يوسف مرجع سبق ذكره ص 230

## الفصل الثاني: الايطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### المبحث الثالث: اليات تمويل المشاريع الاستثمارية

#### المطلب الأول: اليات التمويل طويلة الاجل

الآليات التمويلية طويلة الأجل تعني أساساً أنها توفر تمويلًا لمدة طويلة تزيد عادة عن سنة واحدة، وتستخدم لتمويل مشاريع كبيرة أو للحاجات الرأسمالية الكبرى للشركات والمؤسسات. من بين اليات التمويل طويلة الأجل المعتادة يمكن ذكرها:

1. القروض البنكية طويلة الأجل: تتمثل في الحصول على قروض من البنوك أو المؤسسات المالية التي تمنح تمويلًا لفترة تتجاوز عادة السنة، ويتم تقديمها بشروط وأسعار فائدة تعتمد على التقييم الائتماني للمقترض.
  2. السندات: تمثل إصدارات مالية طويلة الأجل تتم بيعها لجمع الأموال، حيث يدفع المقترض فوائد على السندات لفترة محددة ويُسترجع رأس المال في نهاية فترة القرض.
  3. التمويل الاستثماري: يشمل استثمارات من رجال الأعمال أو شركات الاستثمار التي تقدم تمويلًا لمشاريع طويلة الأجل مقابل حصة في الأرباح أو الشركة.
  4. التمويل الحكومي طويل الأجل: قد توفر الحكومات تمويلًا لمشاريع تحتاج إلى استثمارات طويلة الأجل من خلال منح أو قروض بشروط ميسرة.
  5. القروض المالية الدولية: تتمثل في الحصول على قروض من منظمات دولية مثل البنك الدولي أو الصندوق الدولي للتنمية لتمويل مشاريع طويلة الأجل.
  6. الإعانات والمنح الدولية: تقدم منظمات دولية وحكومات لدعم مشاريع تنموية طويلة الأجل دون الحاجة إلى سداد، مما يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- هذه الآليات توفر إمكانيات تمويلية متنوعة تلي احتياجات المشاريع والأنشطة ذات الطبيعة الكبرى والتي تحتاج إلى استثمارات طويلة الأمد لتحقيق الأهداف المحددة لها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فريدة الصالح و مورييس نصر، المصرف و الأعمال المصرفية، دار الأهلية للنشر و التوزيع، الطبعة الثالثة، 2003، ص56

<sup>2</sup> Bessi J, Gestion des risques et gestion actif passif des banques, 1996

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### المطلب الثاني: اليات تمويل قصيرة الاجل

الاليات التمويلية قصيرة الأجل تُستخدم لتمويل احتياجات مؤقتة وتعاملات يومية للشركات والأفراد، وعادةً ما تستمر لفترة تصل إلى سنة واحدة أو أقل. من بين الآليات التمويلية قصيرة الأجل الشائعة:

1. الائتمان التجاري: هو التمويل الذي تقدمه البنوك والمؤسسات المالية لتمويل احتياجات التشغيل اليومية للشركات، مثل شراء المخزون، ودفع الرواتب، وتكاليف التشغيل العادي.
2. سلف العملاء: يتعلق بتقديم سلع أو خدمات للعملاء مقابل الدفع لاحق، ويعد ذلك تمويلًا قصير الأجل للشركة حتى يتم تحصيل المبلغ من العميل.
3. الرصيد التجاري: يشمل استخدام الشركات للرصيد الذي لديها في حساباتها المصرفية لتمويل النشاطات اليومية، مثل الدفع للموردين وتحصيل المدفوعات من العملاء.
4. الأوراق المالية القصيرة الأجل: تشمل السندات والورق المالي الذي يتم إصداره لفترة قصيرة لتوفير التمويل اللازم للشركات والحكومات<sup>1</sup>.
5. التسهيلات البنكية قصيرة الأجل: تشمل القروض والائتمانات التي تمنحها البنوك للشركات والأفراد لتمويل احتياجاتهم المؤقتة، وتكون عادةً بشروط ميسرة وفائدة منخفضة.
6. الخطوط الائتمانية: توفر البنوك والمؤسسات المالية خطوط ائتمانية تسمح للشركات بسحب المبالغ حسب الحاجة، ويتم سدادها عند استخدامها.

هذه الآليات توفر للشركات والأفراد مرونة في إدارة التدفقات النقدية اليومية وتلبية احتياجاتهم المؤقتة للتمويل بدون الحاجة إلى استخدام موارد تمويل طويلة الأجل التي يمكن أن تكون مكلفة أو غير مناسبة للأغراض اليومية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: اليات التمويل متوسطة الاجل

الاليات التمويلية متوسطة الأجل تعتبر من الحلول المالية التي توفر تمويلًا لمدة تتراوح عادةً بين سنة وخمس سنوات، وتستخدم لتمويل مشاريع أو استثمارات تتطلب فترة مدتها متوسطة. من بين اليات التمويل متوسطة الأجل يمكن ذكر ما يلي:

<sup>1</sup> يوسف حسن يوسف مرجع سبق ذكره ص 235

<sup>2</sup> عبد الباسط وفا، مؤسسات رأس مال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص4

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

1. القروض البنكية متوسطة الأجل: تتمثل في الحصول على قروض من البنوك أو المؤسسات المالية لتمويل مشاريع أو استثمارات تحتاج إلى تمويل لعدة سنوات، وتتم بشروط فائدة وسداد متفق عليها.
  2. السندات المتوسطة الأجل: تشمل إصدارات مالية لفترة تتراوح بين سنة وخمس سنوات، حيث يتم جمع الأموال من السوق ويتم سداد الأصل والفائدة عند استحقاقها.
  3. الإعارات المالية المتوسطة الأجل: تشمل التمويل من خلال إعارات مالية متفق عليها بين الأطراف لتمويل مشاريع محددة أو لفترة متوسطة الأجل.
  4. التمويل الاستثماري متوسط الأجل: يشمل التمويل من رجال الأعمال المستثمرين أو شركات الاستثمار التي توفر تمويلًا لمشاريع أو استثمارات تستمر لمدة متوسطة الأجل.
  5. التمويل الإسلامي متوسط الأجل: يشمل استخدام أدوات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتمويل مشاريع أو استثمارات لفترة متوسطة.
  6. الخطوط الائتمانية المتوسطة الأجل: توفر البنوك والمؤسسات المالية خطوط ائتمانية بفترة سداد تتراوح عادة بين سنة وخمس سنوات، تستخدم لتمويل النشاطات التجارية أو الاستثمارات المتوسطة<sup>1</sup>.
- هذه الآليات تعد خيارات مهمة للشركات والمؤسسات التي تبحث عن تمويل لمشاريع تحتاج إلى استثمارات وتكاليف متوسطة الأجل، حيث توفر هذه الحلول توازنًا بين مرونة التمويل وشروط السداد والفائدة المناسبة للمشروع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد بوراس، تمويل المنشأة الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ص:124.

<sup>2</sup> يوسف حسن يوسف مرجع سبق ذكره ص 235

## الفصل الثاني: الاطار النظري لتمويل المشاريع الاستثمارية

### خلاصة الفصل:

تمويل المشاريع الاستثمارية يشير إلى الوسائل والآليات التي يمكن استخدامها لتأمين الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع استثمارية، سواء كانت في القطاع الخاص أو القطاع العام. تتنوع آليات تمويل المشاريع الاستثمارية وتشمل: القروض البنكية، الأسواق المالية، التمويل الاستثماري، المنح والدعم الحكومي، الشراكات الاستراتيجية، التمويل الدولي حيث تتنوع آليات تمويل المشاريع الاستثمارية لتناسب احتياجات وأهداف رواد الأعمال ومختلف أنواع المشاريع.

الفصل الثالث: الدراسة  
التطبيقية والميدانية دراسة  
بنك التنمية الريفية

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

المبحث الأول: تقديم المؤسسة المستقبلية

تمهيد:

بعد ما تناولنا الجانب النظري بشيء من التفصيل، بحيث لا تكتفي الدراسة بمجرد التفسيرات النظرية، بل هي الأخرى تسعى إلى التقرب من الواقع الاجتماعي، لذلك نحاول من خلال الدراسة الميدانية ترجمة ذلك إلى معطيات ملموسة بالاستناد إلى استراتيجية منهجية واختيار أدوات البحث والأساليب الإحصائية الملائمة، والتي تمكننا من الكشف عن الحقائق ميدانيا من خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها، ليتم تحليلها لغرض تأكيد صدق الفرضيات أو نفيها وبالتالي الإجابة على التساؤلات المطروحة والوصول إلى نتائج علمية ما أمكن ذلك.

سوف نحاول في هذا الفصل الذي يعتبر امتداد لما طرح في الجانب النظري إلى التحقيق الامبريقي لكل ما تم تناوله سابقا، من خلال التعريف بميدان الدراسة، المنهج المعتمد، تقنيات الدراسة المتبعة ومجتمع الدراسة، وأخيرا تحليل البيانات.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة المستقبلية

الفرع الأول: مجالات الدراسة

أ\_ المجال المكاني

أجريت هذه الدراسة بولاية مستغانم ، الجزائر

ب\_ الفرع الزمني

تمت الدراسة من شهر جانفي لاجراء الجزء النظري الى غاية شهر ماي لاجراء الجزء التطبيقي

الفرع الثاني: التعريف بميدان الدراسة

أولا: الموقع الجغرافي

تمت الدراسة على مستوى بنك التنمية والفلاحة الريفية لولاية مستغانم الواقع بحي وادي الحدائق

ثانيا: رقم الهاتف

045415111

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

### ثانياً: نشأة البنك

أنشئ بنك الفلاحة و التنمية الريفية B.A.D.R بمرسوم قرار رقم 206-82 الصادر بتاريخ 13 مارس 1982 و الذي نسب إليه وظيفة رسمية هي تمويل جميع المشاريع العمومية و الخاصة لقطاع الفلاحة الزراعة الصناعية، الريّ و الصيد البحري و إلى كل ما يساهم في تطوير عالم الريف. تم تحديد مدة مزاوله نشاطه ب:99سنة، كما يمكن حله قبل هذه المدّة عند الضرورة. أصبح بنك الفلاحة و التنمية الريفية عملياً ابتداءً من أكتوبر 1982 برأس مال يقدر ب 22000000000 دج. و في حالة خسارة ثلاثة أرباع  $\frac{3}{4}$  رأس مالها الإجتماعي، مجلس الإدارة مطالب بالإعلان عن الحل المسبق للبنك. و بهذه الصيغة أصبح بنك الفلاحة و التنمية الريفية مؤسسة عمومية مستقلة (شركة ذات أسهم)

و بعد صدور قانون النقد و القرض في 14/04/1990 و الذي يمنح إستقلالية أكبر للجانب البنكي، ألغي نظام التخصص للبنوك و أصبح بنك الفلاحة و التنمية كغيره من البنوك يباشر مهامه المتمثلة في منح القروض و تشجيع عملية الإدخار بنوعها بالفائدة مع وضع قواعد تحمي البنك و تجعل معاملاتها مع الزبائن أقل مخاطرة (الضمانات)، كل ذلك يدخل تحت سياسة البنك في التعامل مع العملاء و مدى تحقيق الإستراتيجية العامة له. و حالياً يتوزع عبر التراب الوطني في سوق يتميز بالمنافسة الحادة بحوالي: 288 وكالة و 33 فرع عبر التراب الوطني و أكثر من 7000 إطار و عون.

كما لا يفوت الذكر أن بنك الفلاحة و التنمية الريفية و نظراً لإكتسابه لأكبر شبكة من الوكالات و أكبر عدد من المستخدمين و كذلك شبكة معلوماتية فعالة في خدماتها قد تم ترتيبه من طرف مجلة قاموس البنك Bankers Almanach طبعة 2001 على أنه البنك رقم 01 على الصعيد الوطني، كما احتل المرتبة 668 عالمياً من بين 4100 بنك من مختلف الجنسيات.

أما رأس المال هذا البنك، فهو مقسم إلى أربعة أقسام موزعة كالتالي :

رأس المال خاص بزراعة غذائية = 35%

رأس مال فوائد التجهيزات = 35%

رأس مال الصناعة المختلفة = 20%

رأس مال الخدمات = 10%

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

ثالثاً: أهداف ووظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1 / الأهداف الإستراتيجية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR:

تتمثل أهداف بنك الفلاحة و التنمية الريفية في :

- تحسين نوعية الخدمات و الصورة المميزة.
  - تحسين نوعية الخدمات و العلاقات مع الزبائن.
  - تغيير سلوك هيئة الموظفين.
  - تكوين و تحفيز هيئة الموظفين.
  - تطوير و تعميم إستعمال الإعلام الآلي.
  - عصرنة و تجديد ثروته.
- كما أنه يسعى إلى الإقتراب من زبائنه و ذلك عن طريق فتح وكالات جديدة، و تتحقق هذه الأهداف بفضل
- إرتفاع في الموارد و بأفضل التكاليف.
  - عمل ديناميكي في مجال التغطية.
  - تسيير دقيق للخزينة بالدنانير و كذلك بالعملات الصعبة.
  - و كذلك بفضل ذكاء مسيرتها و انسجام كل عمالها إضافة إلى إرادة و إستقرار العنصر البشري و كذلك إلى الاحتراف.

2/ مهام ووظائف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR:

- طبقاً للقوانين و الإجراءات، يتكفل بنك الفلاحة و التنمية الريفية بتطبيق الخطط و البرامج المرتقبة من خلال قيامه بـ:
- تطوير الموارد و العمل على رفعها و تحسين تكاليفها.
  - الإستعمال الذكي للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية.
  - مساندة التطور الحاصل في عالم النشاط البنكي و تقنياته.
  - عرض منتوجات و خدمات جديدة على المدخرين وهذا في سياسته منح القروض ذات مرد ودية.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

و يسعى البنك إلى تطوير طاقات معالجة المخاطرة عن طريق :

- تصفية مشاكل المالية.
  - تطبيق معدلات فائدة بصفة منسجمة مع تكلفة الإيرادات.
  - أخذ الضمانات الملائمة و تطبيقها ميدانياً.
  - تحسين إستقبال الزبائن و إحترامهم و الرد على طلباتهم بجديّة قصد تمتين العلاقة.
  - مواجهة مخاطر الصرف على القروض الخارجية بصفة عقلانية.
  - العمل على حصول على الإمتيازات الجبائية.
  - وضع سياسة الإتصال فعالة لتحقيق الأهداف المسطرة و ذلك ب:
    - إستعمال الدعم الإعلامي (جريدة، تجمعات، الإشهار، معدات سمعية بصرية).
    - تطوير مستوى تكوين هيئة الموظفين و إعطاء الأولوية لحاملي الشهادات.
- يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية كذلك بتمويل :
- المستثمرات الفلاحية الصغيرة و المتوسطة و الكبيرة الحجم (EAI-EAC).
  - المجموعات التعاونية.
  - مزارع الخدمات و التسويق.
  - مؤسسات فلاحية صناعية من كل نوع.
  - قطاع الصيد البحري.

### رابعاً: التعريف بمصلحة مجال الدراسة

وتقوم هذه المصلحة بتنفيذ الإجراءات والتعليمات المتعلقة بشؤون القرض وفقاً للمبادئ المعتمدة من قبل الإدارة، وتقوم أيضاً باستقبال العملاء، وإعداد المذكرات اللازمة، وتقوم بتحويل ملفات القروض المقبولة مبدئياً إلى الإدارة العليا ليمنح الموافقة النهائية بإعطاء القرض للمؤسسة المعنية، فإذا كان مبلغ القرض ضخماً فإن الملف يتم تحويله إلى المديرية العامة بالجزائر العاصمة. تتطلب دراسة ملف قرض على مستوى الوكالة على الأقل شهراً كاملاً، أما إذا تم تحويل الملف إلى الفرع والمديرية العامة

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

فإن دراسة الملف تتطلب أكثر من 6 أشهر. كما تقوم الخلية بمتابعة المراحل التي يمر بها القروض حتى تحصيله في حدود القوانين الملزمة. تعمل هذه المصلحة على:

- تكوين ملفات القروض، قروض متوسطة الاجل، طويلة وقصيرة الاجل؛
- دراسة ملفات القروض واعطاء الموافقة المبدئية؛
- دراسة حالة الخطر.

خامسا: الشروط اللازمة لمنح القرض:

- يشترط البنك ان يكون الطالب للقرض عميلا لها، ويملك حسابا بالبنك على الأقل 06 أشهر؛  
- يلزم البنك موظفيه متابعة حركة كل الحسابات من أجل الحصول على كافة المعلومات الخاصة بعملائه؛  
- الاطلاع على الملف بعناية وسرعة ودقة؛

- تحليل ملف القرض يكون في إطار قواعد تقدير الخطر حسب البنك

يجب ان يكون العميل موافقا على قرار البنك في كافة الحالات

الوثائق اللازمة:

عندما يقدم عملاء البنك على طلب القرض، يتوجب عليهم تقديم الوثائق التالية: (انظر الملحق رقم 01)

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للشركاء؛

- نسخة من سجل السوابق العدلية للشركاء؛

- شهادة الإقامة للشركاء؛

- طلب خطي حول موضوع القرض؛

- جدول تنفيذ المشروع؛

- رقم تعريف المؤسسة؛

- إعلان عن الوجود للمؤسسة؛

- نسخة من مستخرج السجل التجاري؛

- نسخة من الدفتر العقاري؛

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- نسخة من بطاقة التعريف الضريبي؛
  - شهادة إعفاء من الضرائب؛
  - نسخة من تصريح ضريبة دخل الشركة؛
  - نسخة من تصريح ضريبة نشاط الأعمال؛
  - قرار منح الإعانة؛
  - عقد تأسيس الشركة؛
  - محضر الجمعية العامة العادية؛
  - ترخيص بالبناء؛
  - شهادة التخطيط الحضري؛
  - شهادة من وزارة السياحة للقرض؛
  - شهادة من وزارة الصحة للقرض؛
  - فحص الميزانيات لثلاث سنوات؛
  - حسابات مالية مصادق عليها لثلاث سنوات؛
  - نسخة من الميزانية العمومية لثلاث سنوات؛
  - تقرير مراجع الحسابات الخارجي لثلاث سنوات؛
  - دراسة تقنية و محاسبية للمشروع؛
  - الفواتير النموذجية للمشروع؛
  - شهادة التحديث؛
  - شهادة انتساب الممثلين المنتسبين للكاس نوس.
- إضافة هذه الوثائق هناك وثائق إضافية أخرى تختلف حسب اختلاف عملاء البنك مثلا: في حالة تقديم الوكالة مبلغ القرض لمقاول فعليه أن يقدم الوثائق التالية:
- وثيقة تثبت التصفية؛

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- شهادة التأهيل والتصنيف؛

- وثيقة تثبت حالة المشروع؛

- بالإضافة إلى الوثائق السابقة الذكر.

بعد تسليم ملف العميل للبنك يقوم بدراسة ملف القرض كاملا بدراسة تفصيلية معمقة، تهدف هذه الدراسة تجنب وتفادي المخاطر المحتمل وقوعها وتقديرها منطقيا، وهنا يجب البنك المركزي كل البنوك بتقديم تقارير شهرية أي لا تتعدى 30 يوم حتى يتمكن البنك من تحديد مركزية المخاطر والعمل على تفاديها.

الجدول رقم (3): يومية خاصة بمتابعة القروض

المجالات	الأجل المتفق عليه	آخر أجل للتصريح
المجال الأول	28 فيفري	31 مارس
المجال الثاني	31 أفريل	31 ماي
المجال الثالث	30 جوان	31 جويلية
المجال الرابع	31 أوت	30 سبتمبر
المجال الخامس	30 أكتوبر	30 نوفمبر
المجال السادس	31 ديسمبر	31 جانفي

المصدر: وثيقة مقدمو من طرف البنك

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المستقبلية

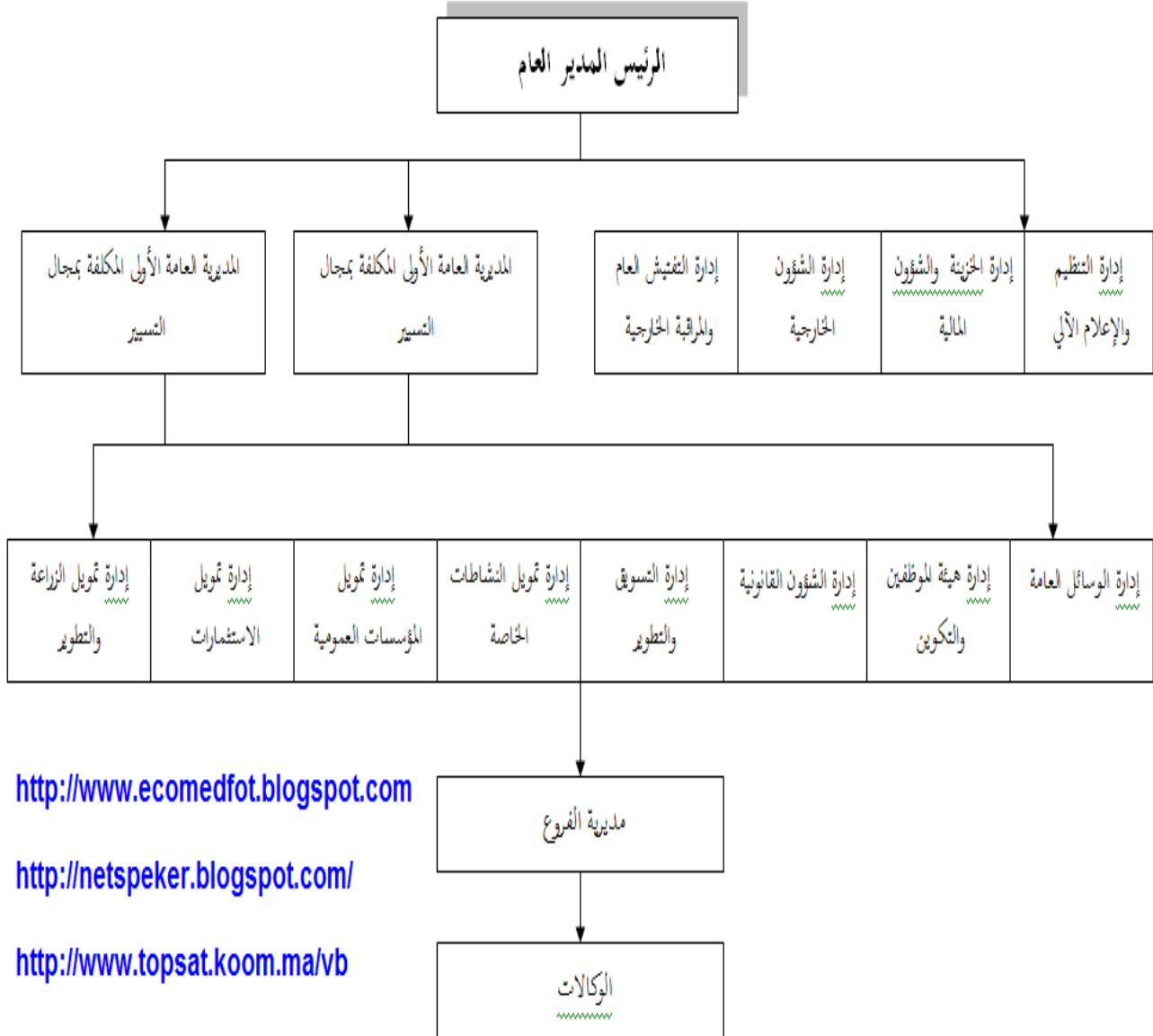
الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR:

يرتكز الهيكل التنظيمي لبنك ف.ت.ر على شبكة واسعة من الوكالات التي تتوزع على كافة التراب الوطني، و هذا من أجل خدمة زبائنها أينما كانوا، حيث يبلغ عددها حوالي 288 وكالة، ولكل وكالة فروع التي تتولى مهمة التنظيم وتسيير الوكالة. و تتشكل الهيئة العليا للبنك من رئيس مدير عام و يساعده نائبان.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

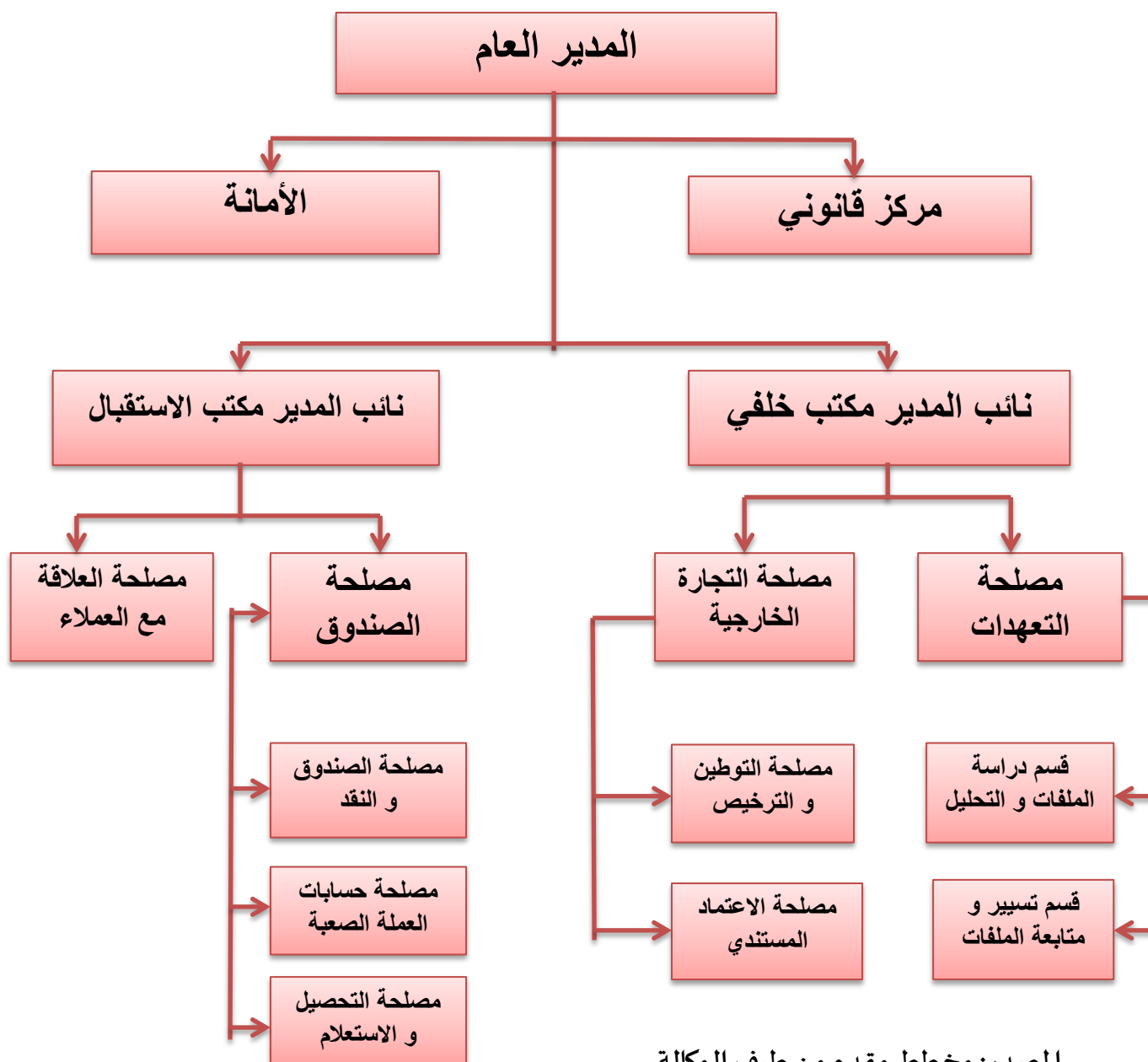
وفيما يلي الهيكل التنظيمي العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفي

الشطل رقم 2: الهيكل التنظيمي العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR



المصدر: وثيقة مقدم من طرف البنك

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي للوكالة



المصدر: مخطط مقدم من طرف الوكالة

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

ثانياً: انواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بنك الفلاحة والتنمية الريفية (المعروف أيضاً باسم "بنك الفلاحة") عادةً ما يقدم مجموعة واسعة من القروض والخدمات المالية المخصصة لدعم القطاعات الزراعية والريفية. تتوفر صيغ مختلفة التمويل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية تتمثل في القروض المتنوعة والصيرفة الإسلامية ولكن كلها تتميز بانها لا تعطى إلا بضمانات مختلفة وشروط عديدة للحفاظ على مال البنك من الضياع وتختلف أنواع القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية حسب السياسات المالية والاقتصادية التي يعمل فيها، ولكن من الأنواع الشائعة للقروض التي يمكن أن يقدمها بنك الفلاحة تشمل:

1. قروض الإنتاج الزراعي: تتضمن تمويل للمزارعين والمزارع لشراء البذور والأسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية اللازمة للإنتاج الزراعي.
  2. قروض التسويق الزراعي: تهدف إلى دعم المزارعين في تسويق منتجاتهم، بما في ذلك تمويل تخزين ونقل وتسويق المنتجات الزراعية.
  3. قروض التحسين البنيوي الريفي: تشمل تمويل لتحسين البنية التحتية الريفية مثل بناء الطرق، وتوفير الخدمات المياحية، وتحسين الكهرباء والاتصالات.
  4. قروض لتمويل مشاريع التنمية الريفية: تدعم بناء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات غير الزراعية مثل السياحة الريفية، والصناعات التقليدية، والخدمات البيئية.
  5. قروض للأفراد والأسر الريفية: تتضمن قروض لتحسين المعيشة الشخصية والأسرية مثل تمويل الإسكان والتعليم والرعاية الصحية.
  6. قروض للمشاريع البيئية والمستدامة: تهدف إلى دعم المشاريع التي تعمل على حماية البيئة والاستدامة مثل المزارع العضوية واستخدام الطاقة المتجددة.
- يمكن أن تتباين شروط وأهداف هذه القروض بناءً على احتياجات المتقدمين وسياسات البنك الخاصة بالتمويل الريفي والزراعي. لذا، يفضل التواصل المباشر مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية المحلي للحصول على معلومات دقيقة حول القروض المتاحة وشروطها وكيفية التقديم عليها.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

الجدول رقم 1: يبين مجال التمويل لدى البنك على حساب الصنف الاول

مجال التمويل	نسبة التمويل	فتر ة تأجيل السداد
قرض الاستثمار فلاحية		
اقتناء عوامل ووسائل الإنتاج	نسبة تصل إلى 90 % من سعر يصل الى 200.000.000 دج	من 06 إلى 12 شهر
البنية التحتية والصناعات	نسبة تصل إلى 90 % من سعر يصل إلى 300.000.000 دج	
أعمال التجديد، التهيئة والإصلاح	نسبة تصل إلى 90 % من السعر المسقف 250.000.000 دج	

المصدر: وثيقة مقدمو من طرف البنك

الجدول رقم 2: يبين شروط التمويل

مجال التمويل	نسبة التمويل	المدة القصوى للتمويل
اقتناء عوامل ووسائل الإنتاج	نسبة تصل إلى 90 % من سعر يصل الى 200.000.000 دج	إلى غاية 12 سنة
البنية التحتية والصناعات	نسبة تصل إلى 90 % من سعر يصل إلى 300.000.000 دج	إلى غاية 15 سنة
أعمال التجديد، التهيئة والإصلاح	نسبة تصل إلى 90 % من السعر المسقف 250.000.000 دج	

المصدر: وثيقة مقدمو من طرف البنك

المطلب الثالث: كيفية دراسة حالة تمويل

بافتراض أننا نريد إعداد دراسة حالة لتمويل مشروع استثماري، وبافتراض أن المشروع هو إنشاء مصنع لتصنيع منتجات غذائية في منطقة ريفية. سنقوم بتقسيم الدراسة إلى عدة أقسام رئيسية:

1. ملخص التوصيات

- نبذة عن المشروع: وصف موجز للمشروع وأهدافه.
- متطلبات التمويل: المبلغ الإجمالي المطلوب لتأسيس وتشغيل المشروع.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- هيكل التمويل المقترح: كيف سيتم تمويل المشروع (بما في ذلك القروض ورأس المال الذاتي

### 2. تحليل السوق

- تحديد السوق المستهدفة: من يستخدم منتجاتك وما هي الفئات الرئيسية للعملاء.
- تحليل المنافسة: ما هي المنافسة المحتملة وكيف يمكن أن يتميز المشروع عنها.

### 3. دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية

- التكاليف الاستثمارية: تكاليف الإنشاء والمعدات والتكنولوجيا المطلوبة.
- التكاليف التشغيلية: التكاليف الثابتة والمتغيرة للمشروع.
- الإيرادات المتوقعة: كيف سيتم تحقيق الإيرادات من مبيعات المنتجات.
- التحليل المالي: حساب النقد التشغيلي، الربحية المتوقعة، وفترة استرداد الاستثمار.

### 4. تقييم المخاطر

- مخاطر التشغيل: مثل التأثيرات البيئية، والتكنولوجية، والقانونية.
- مخاطر التمويل: مثل تقلبات الفائدة، والتمويل الخارجي.
- إدارة المخاطر: كيف ستتم إدارة المخاطر المحتملة لضمان استمرارية المشروع.

### 5. تقييم الاستدامة

- التأثيرات البيئية والاجتماعية: كيف سيؤثر المشروع على البيئة المحلية والمجتمع.
- الاستدامة المالية: كيف يمكن أن يظل المشروع مستدامًا ماليًا على المدى الطويل.

### 6. التوصيات والاستنتاجات

- التوصيات النهائية: هل يجب المضي قدمًا في المشروع وإذا كان الجواب بنعم، ما هي الخطوات التالية.
- الاستنتاجات الرئيسية: أبرز نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمشروع.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

### ملاحظات أخرى

- يجب أن تتضمن الدراسة حسابات مالية دقيقة، مثل التكاليف الإجمالية، والإيرادات المتوقعة، والأرباح المتوقعة لكل سنة.
- يمكن أن تكون الدراسة معقدة أو بسيطة حسب حجم ونوع المشروع ومتطلبات التمويل.
- يفضل استخدام البيانات والمعلومات الموثوقة والدقيقة في جميع جوانب الدراسة.

باستخدام هذه الأقسام كإطار لدراسة حالة تمويل مشروع استثماري، يمكننا إعداد تقرير شامل يساعد في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة وفي تقديم الدعم اللازم للمشروع للحصول على التمويل المطلوب

### المطلب الرابع : نموذج دراسة حالة تمويل مشروع استثماري

#### الفرع الأول: المجال البشري

لقد تم التركيز في المجال البشري على عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية و خاصة فئة الاطارات وهذا تماشيا مع موضوع الدراسة الذي جرى من خلاله البحث ، ونحن في دراستنا اعتمدنا على هذه الفئة باعتبارها تنتهي الى القطاع الاقتصادي وتساهم في تحريك عجلة الاقتصاد على المستوى المحلي والدولي

#### الفرع الثاني: المجال الزمني

فيما يخص المجال الزمني للدراسة فقد بدأت هذه الدراسة منذ الرد بقبول الموضوع من طرف المجلس العلمي وقد تم تحديد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل البحث المختلفة كمايلي:

ا- مرحلة الإعداد النظري: والتي كانت بدايتها منذ بداية شهر جانفي 2023 حيث تم التركيز فيها على جمع المادة العلمية والاطلاع عليها بالإضافة الى اعداد فصول الدراسة وصياغتها النهائية ثم عرضها على المشرف ومعالجة الملاحظات المقدمة.

ب- مرحلة اعداد الدراسة الميدانية: والتي تم الشروع فيها مع نهاية شهر ماي 2024 حيث قمت فيها بتوزيع الاستمارات على المبحوثين، ثم جمعها وفي الأخير قمت بتفريغ البيانات وجدولتها ثم تحليلها احصائيا والتعليق عليها في شهر جوان 2024

#### الفرع الثالث: المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج هو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة، فهو بذلك الركيزة الأساسية لأي دراسة في العلوم الاجتماعية، وقد عرف "لويس كوهن" المنهج على أنه "الأساليب والمداخل المتعددة للباحث،

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

التي يستخدمها في جمع البيانات اللازمة في بحثه، والتي يصل من خلالها إلى نتائج، تفسيرات أو تنبؤات.

وعلى اعتبار أن الحقل المعرفي في الميدان الاجتماعي يزخر بعدد من المناهج، لكل منها مميزات، ويستوجب على الباحث اختيار أحدها بما تقتضيه الدراسة، حيث اخترنا أنسب منهج يمكن أن نتناول من خلاله هذه الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي.

إذ يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وابعادها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، كما لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، بل يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها والتوصل إلى نتائج مؤكدة.

ويستخدم هذا المنهج في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث كما يشتمل في كثير من الاحداث على عمليات تنبؤ بمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها، ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين من أجل التعرف عليهما من حيث المحتوى والمضمون وصولاً إلى النتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطوره.

ولجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي لاستدعاء الدراسة إلى ذلك، حيث تناولنا دراسة لوكالة البدر بنك التنمية والفلاحة الريفية، نظراً لتنوع الموضوع الا هو تمويل المشاريع الاستثمارية وهذا ما لزم علينا استعمال المنهج الوصفي للوصف والتفسير والتحليل الدقيق، بالتالي التعرف على أهم خصائص هذا المجتمع من حيث الجنس، الفئة العمرية، السن، التخصص المدروس، ، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، ، نوع المشروع.

إلى جانب هذا يكون قد مكنا من تشخيص الواقع الفعلي للظاهرة المدروسة وتحديد العلاقة القائمة بين طرفيها المتغير المستقل والمتغير التابع.

### الفرع الرابع: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل الضرورية لأي باحث حيث تمكنه من جمع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتعدد هذه الأدوات بتعدد وتنوع طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، وقد لجأنا إلى اختيار استمارة استبيان كأداة بحث.

### استمارة الاستبيان:

تعد استمارة الاستبيان تقنية للتقصي العلمي، وهي وسيلة أو أداة بحث كمية الأكثر استعمالاً في البحوث بهدف جمع البيانات من مجتمع الدراسة وهي الأداة الرئيسية لهذه الدراسة.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

ويعرف الاستبيان بأنه أداة جمع البيانات تقدم للمبحوثين الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم عن الأسئلة الواردة بعضها مغلقة وبعضها مفتوحة وبعضها الاخر نصف مفتوحة والتي بواسطتها يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

### الفرع الخامس: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع العمال الوكالة المستقبلية ، والتي تشمل جميع العمال ، الذين يزاولون مهامهم على مستوى بنك التنمية والفلاحة الريفية والبالغ عددهم الى غاية اجراء الدراسة 120 عامل ، حيث بدأنا بتوزيع الاستمارات على 80 عاملا التي تمثل حجم العينة غير أنه تمكنا من استرجاع 60 استمارة من عند أفراد العينة والجزء الباقي لم يسترجع بسبب تنقل بعض أفراد العينة لاداء مهام عمل بمختلف الفروع التابعة للبنك والجهات المختصة في مجال العمليات البنكية .

وبعد جمع المعطيات من الاستمارات ومراجعتها قمنا بمعالجتها وتفريغها عن طريق التفريغ اليدوي وتحليلها يدويا وصولا إلى النتائج، وفيما يلي استعراض الجداول التي تبين توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية " الجنس، الفئات العمرية، المستوى التعليمي، نوع المشروع ، التخصص المدروس

### جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	26	43%
إناث	34	57%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه تصنيف الموظفين حسب الجنس، وهذا للكشف عن الفئة المتواجدة بقوة في الوكالة، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث التي قدرت ب 57% من أفراد العينة تفوق نسبة الذكور والتي قدرت ب 43%، وهذا الارتفاع راجع الى تواجد الإناث بالمقر الاجتماعي بنسبة أكبر من فئة الذكور، والتي نجدها بكثرة متواجدة في مناطق اخرى من الوطن بسبب بعدها وظروف العمل والحياة التي لا تتحملها فئة الإناث التي تفضل العمل بالقرب من مقر الإقامة افضل من البعد لظروف عائلية او خاصة او صحية .

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

جدول 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
3%	2	[30 – 20]
33%	20	[40 - 30]
35%	21	50] – 40]
28%	17	60 – 50 ]
0	0	60] - فما فوق ]
100%	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الفئة العمرية لعمال الوكالة بولاية مستغانم ، أن أعلى نسبة سجلت ما بين 40 سنة و50 سنة قدرت ب: 35% أما الفئة ما بين 30 سنة و40 سنة قدرت ب: 33%، في حين أن الفئة ما بين 50 سنة و60 سنة قدرت ب: 28% ونسبة 3% هي اقل من 30 سنة وعليه نستنتج أن الفئة الغالبة من العمال هي ليست فئة الشباب الذين في سن العطاء بل لفئة ما بين 40 و50 سنة الذين يمتلكون خبرة مهنية تفوق حديثي التخرج الذين تتراوح اعمارهم ما بين 20 و30 سنة ،

جدول 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
20%	12	ثانوي
70%	42	جامعي
10%	6	أخرى
100%	60	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يعرض تقسيم مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي، حيث ان

غالبية العمال ذو مستوى جامعي كما تظهره النسبة التي تفوق النصف بنسبة قدرت ب: 70%، في حين يليها المستوى الثانوي بنسبة قدرت ب: 20% ثم يليها عمال ذوي شهادات أخرى بنسبة ضئيلة قدرت ب: 10%، في حين لم نسجل أي نسبة تقل عن المستوى الثانوي.

وعليه تستنتج أن الوكالة تعتمد على المؤهلات العلمية في سياسة توظيف عمالها وهذا أصبح أمراً وشرطاً من شروط التوظيف الحديث حيث يساعد الزكالكو في فهم وتشخيص المشكلات التي تواجهها عن طريق عمالها كل في منصبه وحسب مجال تخصصه وهذا مايسهل عملية جلب العملاء

جدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص المدروس

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مالية وتجارة دولية	25	42%
اقتصاد نقدي وبنكي	35	58%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع العمال حسب التخصص المدروس ، حيث تمثل نسبة 58% من مجمل العمال ذو تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، في تليها نسبة 42% في الفئة ذات تخصص مالية وتجارة دولية

وعليه نستنتج أن أفراد عينة البحث في العموم هم من الفئات ذات الفئة الاقتصاد مدعمة بالفئات المالية والتجارة

جدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المشروع المراد اقامته

النوع	التكرار	النسبة المئوية
متعدد جنسيات	26	43%

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

57%	34	وطني
100%	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه تصنيف الموظفين حسب نوع المشروع وهذا للكشف عن الفئة المتواجدة بقوة في الوطن، حيث نلاحظ أن نسبة التي قدرت ب 57% من أفراد العينة ذات مشروع وطني تفوق نسبة المشاريع المتعددة الجنسيات والتي قدرت ب 43%، وهذا الارتفاع راجع الى :

### أسباب إقامة مشاريع وطنية:

تُعدّ المشاريع الوطنية مشاريع استثمارية ذات أهداف قومية تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة.

وتتنوع أسباب إقامة مشاريع وطنية لتشمل ما يلي:

### 1. تحقيق الاكتفاء الذاتي:

تسعى الدول من خلال إقامة مشاريع وطنية في قطاعات استراتيجية مثل الطاقة والغذاء والصناعة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الاستيراد من الدول الأخرى. يُساهم ذلك في تعزيز الأمن القومي للبلاد وتقليل مخاطر التعرض لضغوط سياسية واقتصادية خارجية.

### 2. خلق فرص عمل:

تُساهم المشاريع الوطنية في خلق فرص عمل جديدة للشباب، ممّا يُساعد على الحد من البطالة وتعزيز النمو الاقتصادي.

كما تُساهم في رفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين قدرتهم الشرائية.

### 3. تنويع الاقتصاد:

تسعى الدول من خلال إقامة مشاريع وطنية في قطاعات جديدة إلى تنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على قطاع واحد.

يُساهم ذلك في تقليل مخاطر التعرض للأزمات الاقتصادية وزيادة قدرة الاقتصاد على الصمود في وجه التحديات الخارجية.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

### 4. تطوير التكنولوجيا:

تُساهم المشاريع الوطنية في تطوير التكنولوجيا المحلية ونقل المعرفة والخبرات من الخارج. يُساهم ذلك في تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

### 5. تعزيز الاستقلال الوطني:

تساهم المشاريع الوطنية في تعزيز الاستقلال الوطني وتقليل الاعتماد على الدول الأخرى في تلبية الاحتياجات الأساسية.

يُساهم ذلك في حماية سيادة الدولة ومصالحها الوطنية.

### 6. تحسين البنية التحتية:

تُساهم المشاريع الوطنية في تحسين البنية التحتية للبلاد، بما في ذلك الطرق والكهرباء والمياه. يُساهم ذلك في تحسين جودة حياة المواطنين وتعزيز جاذبية البلاد للاستثمار.

### 7. حماية البيئة:

تُساهم المشاريع الوطنية في حماية البيئة من خلال استخدام تقنيات صديقة للبيئة وتقليل الانبعاثات الضارة.

يُساهم ذلك في تحسين الصحة العامة للمواطنين وضمان استدامة التنمية.

### 8. تعزيز اللحمة الوطنية:

تُساهم المشاريع الوطنية في تعزيز اللحمة الوطنية والشعور بالوحدة بين أفراد الشعب.

يُساهم ذلك في بناء مجتمع قوي و متماسك قادر على تحقيق التقدم والازدهار.

\*\*بالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه،

تُقام المشاريع الوطنية أيضًا لأسباب أخرى مثل:

- تحقيق التقدم العلمي
- رفع مستوى التعليم
- تحسين الرعاية الصحية

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- تطوير البحث والتطوير
- حماية التراث الثقافي

جدول 8: يوضح توزيع العينة حسب اهمية المشروع الاستثماري

الاهمية	التكرار	النسبة المئوية
وسيلة لإيجاد منصب عمل	36	60%
وسيلة لربح السريع	23	38%
وسيلة لإكتساب المال	1	2%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه تقسيم أفراد العينة حسب اهمية المشروع ، من خلال البيانات نلاحظ أن أغلبية العمال في فئة وسيلة لإيجاد منصب عمل بنسبة قدرت ب: 60%، ثم تليها فئة وسيلة لربح السريع بنسبة قدرت ب: 38%، في المقابل نجد أن فئة وسيلة لإكتساب المال ضئيلة جدا بنسبة قدرت ب: 1%. من خلال ما سبق طرحه نستنتج أن هذا التفاوت الكبير في النسب يرجع بالدرجة الأولى الى طبيعة المشروع و خصائصه الأساسية التي تميزه عن غيره من المشاريع. وتشمل هذه الخصائص ما يلي:

### 1. القطاع:

- صناعي: يُنتج سلعاً مادية مثل السيارات والإلكترونيات.
- زراعي: يُنتج سلعاً زراعية مثل المحاصيل والثروة الحيوانية.
- خدماتي: يُقدم خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية والسياحة.
- تجاري: يشتري ويبيع السلع.
- مالي: يُقدم خدمات مالية مثل القروض والتأمين والاستثمار.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

### 2. الحجم:

- صغير: يُدار من قبل شخص أو عدد قليل من الأشخاص.
- متوسط: يُدار من قبل فريق من الأشخاص.
- كبير: يُدار من قبل شركة كبيرة معقدة.

### 3. الملكية:

- خاص: مملوك من قبل أفراد أو شركات خاصة.
- عام: مملوك من قبل الحكومة.
- مشترك: مملوك من قبل كل من القطاعين العام والخاص.

### 4. الموقع:

- محلي: يُقام في بلد المستثمر.
- عابر للقارات: يُقام في بلد آخر.

### 5. المخاطر:

- منخفضة: احتمالية حدوث خسائر قليلة.
- متوسطة: احتمالية حدوث خسائر معتدلة.
- عالية: احتمالية حدوث خسائر كبيرة.

### 6. العائد:

- منخفض: عائد سنوي متوقع منخفض.
- متوسط: عائد سنوي متوقع متوسط.
- عالٍ: عائد سنوي متوقع مرتفع.

### 7. الأفق الزمني:

- قصير الأجل: يُسترد رأس المال في غضون عامين أو أقل.
- متوسط الأجل: يُسترد رأس المال في غضون 3 إلى 5 سنوات.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- طويل الأجل: يُسترد رأس المال في 5 سنوات أو أكثر.

### 8. التأثير الاجتماعي:

- إيجابي: يُساهم في تحسين حياة المجتمع.

- سلبي: يُلحق الضرر بالمجتمع.

\*\*بالإضافة إلى الخصائص المذكورة أعلاه،

تشمل طبيعة المشروع الاستثماري أيضًا\*\*:

- نوع المنتج أو الخدمة:

- السوق المستهدف:

- استراتيجية التسويق:

- النموذج التجاري:

- الفريق الإداري:

- الموارد المالية:

من المهم للمستثمرين فهم طبيعة المشروع الاستثماري بشكل كامل قبل اتخاذ قرار الاستثمار.

وذلك لأن طبيعة المشروع تُحدد من بين أمور أخرى:

- مخاطر المشروع:

- العائد المتوقع:

- الاحتياجات المالية:

- الاستراتيجيات اللازمة للنجاح:

\*\*لذا يجب على المستثمرين إجراء دراسة جدوى شاملة لتقييم طبيعة المشروع الاستثماري وتحديد ما إذا

كان مُناسبًا لأهدافهم الاستثمارية

جدول رقم 9: يبين مدى مراعات التغيرات المستقبلية السياسية والاقتصادية عند القيام باي مشروع

استثماري داخل الوطن

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%67
لا	20	%34
المجموع	60	100%

يعد معرفة مدى مراعات التغيرات المستقبلية السياسية والاقتصادية عند القيام بأي مشروع استثماري داخل الوطن من أهم عناصر التنظيمية لاقامة مشروع استثماري حيث يُعدّ أخذ التغيرات المستقبلية السياسية والاقتصادية في الاعتبار عند القيام بأي مشروع استثماري داخل الوطن من أهم العوامل التي تُحدد نجاح المشروع أو فشله.

وذلك لأن هذه التغيرات قد تؤثر على:

- الطلب على منتجات أو خدمات المشروع:
- تكلفة الإنتاج أو الخدمة:
- البيئة التنظيمية:
- القدرة على الحصول على التمويل:
- القدرة على جذب المستثمرين:
- المخاطر المرتبطة بالمشروع:

\*\*لذا، من المهم على المستثمرين إجراء تحليل شامل للبيئة السياسية والاقتصادية الحالية والمستقبلية قبل اتخاذ قرار الاستثمار

وذلك يشمل ما يلي:

- دراسة الاتجاهات السياسية والاقتصادية الحالية:
- تحليل التطورات السياسية والاقتصادية المُتوقعة في المستقبل:
- تقييم تأثير هذه التطورات على المشروع:
- وضع خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر المُتوقعة:

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

وإليك بعض الأمثلة على كيفية تأثير التغيرات السياسية والاقتصادية على المشاريع الاستثمارية:

- التغيرات في السياسة الضريبية: قد تؤثر على ربحية المشروع.
- التغيرات في اللوائح التنظيمية: قد تؤدي إلى زيادة تكلفة التشغيل أو تُحد من قدرة المشروع على العمل.
- التغيرات في أسعار المواد الخام: قد تؤدي إلى زيادة تكلفة الإنتاج.
- التغيرات في أسعار الصرف: قد تؤثر على ربحية المشروع إذا كان يُصدر أو يستورد.
- التغيرات في مستويات الدخل: قد تؤثر على الطلب على منتجات أو خدمات المشروع.
- التغيرات في الاستقرار السياسي: قد تؤدي إلى زيادة المخاطر المرتبطة بالمشروع.

جدول رقم 10: يبين مدى اعتماد معايير معينة عند اتخاذك لقرار الاستثمار في الجزائر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	67%
لا	20	34%
المجموع	60	100%

من الجدول نلاحظ ان نسبة كبيرة من يعتمدون على معايير وتشمل هذه المعايير ما يلي:

### 1. المعايير الاقتصادية:

- النمو الاقتصادي: أبحث عن بلدان ذات معدلات نمو اقتصادي مرتفعة.
- الاستقرار الاقتصادي: أبحث عن بلدان تتمتع باستقرار اقتصادي وسياسي.
- التضخم: أبحث عن بلدان ذات معدلات تضخم منخفضة.
- أسعار الفائدة: أبحث عن بلدان ذات أسعار فائدة مناسبة.
- سعر الصرف: أبحث عن بلدان ذات سعر صرف مستقر.
- البنية التحتية: أبحث عن بلدان تتمتع ببنية تحتية جيدة.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- الموارد الطبيعية: أبحث عن بلدان غنية بالموارد الطبيعية.

### 2. المعايير السياسية:

- الاستقرار السياسي: أبحث عن بلدان تتمتع باستقرار سياسي.
- الحكم الرشيد: أبحث عن بلدان تتمتع بحكم رشيد.
- سيادة القانون: أبحث عن بلدان تتمتع بسيادة القانون.
- البيئة التنظيمية: أبحث عن بلدان تتمتع ببيئة تنظيمية مواتية للاستثمار.
- العلاقات الدولية: أبحث عن بلدان تتمتع بعلاقات دولية جيدة.

### 3. المعايير الاجتماعية:

- المستوى التعليمي: أبحث عن بلدان ذات مستوى تعليمي عالٍ.
- المهارات القوى العاملة: أبحث عن بلدان تتمتع بقوى عاملة ماهرة.
- الصحة العامة: أبحث عن بلدان تتمتع بصحة عامة جيدة.
- الأمان: أبحث عن بلدان تتمتع بمستويات أمان عالية.
- جودة الحياة: أبحث عن بلدان تتمتع بجودة حياة عالية.

### 4. المعايير المالية:

- العائد على الاستثمار: أبحث عن فرص استثمارية توفر عائداً مرتفعاً على الاستثمار.
- المخاطر: أبحث عن فرص استثمارية ذات مخاطر مقبولة.
- السيولة: أبحث عن فرص استثمارية سائلة.
- التنوع: أبحث عن فرص استثمارية متنوعة.
- التمويل: أبحث عن فرص استثمارية يمكن تمويلها بسهولة.

## الفرع السادس : النتائج العامة للدراسة

تناولت إشكالية الدراسة ظاهرة تحوز على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للبنوك وهي تمويل المشاريع الاستثمارية ، وعلى اعتبار أن المشاريع الاستثمارية باتت تولي اهتماما كبيرا للعنصر البشري باعتباره

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية ، فقد صار موضوع تمويل المشاريع من المواضيع الهامة التي لاقت اهتمام الكثير من المختصين في مجال الاقتصاد

حيث يعتمد قياس نجاح المشروع الاستثماري على عدة معايير تختلف حسب نوع المشروع وأهدافه. ففي حالة تقديم فكرة مشروع استثماري لدى مؤسسة حاضنة الاعمال يجب أولاً تحليل أفكار وتطويرها وتحويلها إلى مشروع قابل للتنفيذ، ومن ثم تحديد احتياجات السوق وفرصها، ثم تحديد جمهور المستهدف والمنافسين .

ثانياً اعداد خطة عمل ، مع تقديم عرض تقديمي وفي الاخير التواصل مع مؤسسات حاضنات الاعمال ، خاصة اذا كان المشروع يهدف لاختراق قطاعات جديدة للاستثمار لانه يعد فرصة مُمْتَازة لزيادة العائدات وتحقيق النمو

فالمستثمرون الصغار يعتمدون على الابتكار، ودراسة السوق، والتحليل الاقتصادي، واختيار التمويل المناسب كعناصر رئيسية لإقامة مشروع استثماري ناجح يزيد من أرباحهم ويعزز من مكانتهم في السوق.

اذ تتطلب فكرة اقامة مشروع ، البحث عن مصادر التمويل باستخدام تقنيات وطرق فعالة لجذب الاهتمام والدعم المالي مثل دراسة الجدوى الاقتصادية والتحليل المالي الدقيق، الابتكار والتميز في الفكرة الاستثمارية، استخدام التكنولوجيا والرقمنة: وبعد الانتهاء يمكن التعامل مع بنك وطني من أجل الاستفادة من قرض مالي لإقامة مشروع وهذا بفضل الدولة الجزائرية التي تدعم أصحاب المشاريع الاستثمارية، خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) التي تسعى إلى تحريك عجلة الاقتصاد وتتخذ الدولة العديد من الخطوات لدعم هذه المؤسسات،

### الفرع السابع: التذكير بالخطوات العريضة للبحث

تسعى البنوك لتمويل المشاريع الاستثمارية عن طريق عدة أنواع من التمويل التي يمكن للشركات والأفراد التقدم بها لبنوك التمويل للمساعدة في تنفيذ مشروعاتهم.

بنك التنمية والفلاحة الريفية عادةً ما يقدم عدة أنواع من التمويل والخدمات المالية التي تستهدف دعم المشاريع الزراعية والتنموية في المناطق الريفية. الأنواع الرئيسية للتمويل التي يمكن أن يقدمها بنك التنمية والفلاحة الريفية تشمل ما يلي:

#### 1. القروض الزراعية والتنموية:

- قروض للمشاريع الزراعية: تتضمن تمويلًا للمزارعين والمشغلين الزراعيين لشراء معدات زراعية، وتحسين البنية التحتية الزراعية، وزيادة الإنتاجية.

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

- قروض للتنمية الريفية: تتمثل في تمويل مشاريع التنمية الريفية مثل إنشاء البنية التحتية للمياه والطاقة، وتحسين الطرق والاتصالات في المناطق الريفية.

### 2. التمويل الإسلامي:

- منتجات التمويل الإسلامي: يمكن أن يقدم بنك التنمية والفلاحة الريفية منتجات تمويل مبنية على مبادئ التمويل الإسلامي، مثل المرابحة والمشاركة في الأرباح والخسائر.

### 3. البرامج الحكومية الخاصة:

- برامج التمويل الحكومية: يتعاون بنك التنمية والفلاحة الريفية مع الحكومة لتنفيذ برامج خاصة لدعم المشاريع الاستثمارية في الزراعة والتنمية الريفية.

### 4. التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

- قروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة: يمكن أن يوفر البنك تمويلًا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات المختلفة مثل التجارة والخدمات والصناعة في المناطق الريفية.

### 5. الاستثمارات البيئية والمستدامة:

- تمويل المشاريع البيئية: يمكن أن يتضمن دعمًا للمشاريع التي تهدف إلى حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام في المناطق الريفية.

### 6. البرامج التدريبية والاستشارية:

- التدريب والاستشارات الفنية: بالإضافة إلى التمويل، يمكن أن يقدم البنك برامج تدريبية واستشارات فنية للمزارعين وأصحاب المشاريع لتعزيز مهاراتهم وزيادة إدارة المشاريع بشكل فعال

وهو ما دفعنا الى صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو مفهوم تمويل المشاريع الاستثمارية؟ وماهي تقنيات اختيار المشاريع الاستثمارية في ظل مصادر تمويلية مهمة ومعقدة؟

ويتفرع عن هذا السؤال للأسئلة الفرعية التالية:

\_ ماهي اسباب التي تعرقل قيام مشروع استثماري ؟

\_ ماهي اهم المعايير التي من ممكن اعتمادا لتمويل المشاريع الاستثمارية

## الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية والميدانية دراسة بنك التنمية الريفية

### الفرضيات:

\_ يتفاوت نوع وشروط التمويل المتاح من بنك التنمية والفلاحة الريفية حسب نوع وحجم المشروع الاستثماري المراد اقامته .

\_ يُعدّ نقص التمويل أحد أكثر الأسباب شيوعاً لعدم إتمام المشاريع الاستثمارية

\_ يعتبر التقييم الاقتصادي للمشروع أساساً لنجاحه أو فشله، يعتمد كل قرار استثماري على طرق اختيار البدائل وتقييم الجدوى الاقتصادية

### نتائج الفرضيات:

من خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول وفي ظل الإطار النظري واشكالية الدراسة وفروضها فإننا قد توصلنا إلى أن:

\_ مشكلة البحث عن مصادر تمويلية وبدائل مختلفة من اجل تمويل المشروع

\_ يواجه رواد الأعمال صعوبة في الحصول على قروض أو تمويل من المستثمرين.

\_ يفتقر رواد الأعمال إلى الخبرة اللازمة لإدارة مشروع استثماري بنجاح وقد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو فشل المشروع.

\_ تفشل المشاريع لأسباب مختلفة، مثل التغيرات في السوق أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية.

الخاتمة:

يُعدّ الاستثمار عملية اقتصادية ضرورية لتحقيق العديد من الأهداف الفردية والمجتمعية إذ يُساهم في زيادة الإنتاج والإنتاجية، ممّا يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وارتفاع متوسط نصيب الفرد منه، وبالتالي تحسين مستوى معيشة المواطنين.

ان الاستثمار يخلق فرص عمل جديدة، ممّا يُساهم في تقليل نسبة البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة و يُساعد على تحقيق الأهداف المالية طويلة المدى، مثل تقاعد مريح أو شراء منزل أو تمويل تعليم الأبناء.

يُعدّ تمويل المشاريع الاستثمارية عنصرًا أساسيًا لنجاح أي مشروع. وذلك لأنّه يُتيح للمشاريع الحصول على الموارد اللازمة لتنفيذ أفكارها وتحقيق أهدافها حيث تتوفر مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية، فكل بنك يتيح قرض معين في مجال معين من الاستثمار

\_ مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: الفرضية صحيحة

يُعدّ الاستثمار عملية تخصيص الأموال في أصول بهدف تحقيق عائد مادي أو نمو في القيمة. وذلك من خلال شراء أو بيع هذه الأصول. ويتنوع الاستثمار بتنوع فكرة المشروع

الفرضية الثانية: الفرضية صحيحة لانه وجب على المستثمرين والمشاريع دراسة جميع الخيارات المتاحة والتواصل مع الجهات المالية المناسبة لاختيار النوع المناسب من التمويل

الفرضية الثالثة صحيحة: يمكن للأفراد والشركات تمويل مشاريعهم وتحقيق أهدافهم الاستثمارية بطريقة فعالة ومستدامة.

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها ، قد تمكنا من معرفة

\_ يتفاوت نوع التمويل وشروطه من حيث المدة والفائدة والضمانات المطلوبة حسب نوع المشروع وحجمه ومكانه

\_ تقوم البنوك بتقديم القروض للأفراد والشركات لتمويل مشاريعهم أو احتياجاتهم الشخصية. تتضمن القروض الطويلة الأمد والقروض القصيرة الأجل.

\_ يمكن أن يقدم البنك برامج تدريبية واستشارات فنية للمزارعين وأصحاب المشاريع لتعزيز مهاراتهم وزيادة إدارة المشاريع بشكل فعال.

\_ دعمٌ للمشاريع التي تهدف إلى حماية البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام في المناطق الريفية.

### ❖ التوصيات والاقتراحات:

\_ تمويل المشاريع الاستثمارية هو عملية حاسمة لنجاح أي مشروع لذا يجب إعداد دراسة جدوى متكاملة

\_ اختيار الهيكل المالي المناسب

\_ التحضير الجيد للعروض والمقترحات

\_ بناء العلاقات مع الجهات المالية

\_ آفاق الدراسة:

بناء على ما تم التوصل اليه من خلال دراستنا هنالك جوانب يجب لفت الانتباه والتطرق اليها ودراستها بشكل معمق، ليست مدرجة ضمن اشكالتنا لكن نود ان يتهم بها طلاب الدفعات القادمة بإذن الله وتتمثل في:

- الالتزام بالشفافية والمصداقية: قديم معلومات دقيقة وشفافة: يجب على المستثمرين والبنوك أن يكونوا على علم دائم بالمخاطر والتحديات المحتملة التي قد تواجه المشروع. يجب أن يكون المقترح شفافاً ودقيقاً في تقديم المعلومات لضمان الثقة والاستمرارية في علاقات التمويل.

\_ استخدام التكنولوجيا والابتكار:

- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة: يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية جمع البيانات المالية وإعداد التقارير، وكذلك لتسهيل التواصل مع المستثمرين والبنوك. يمكن أن يزيد ذلك من فعالية عروض التقديم ويعزز انطباعات المستثمرين بالمهنية والتحديث.

# الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد العلوم التجارية

شعبة مالية وتجارة دولية

إستمارة بحث

في إطار دراسة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص مالية وتجارة دولية

بعنوان

المشاريع الاستثمارية

تحت إشراف الأستاذ:

بن شني عبد القادر

إعداد الطالب:

بن نابي مصطفى

ملاحظة:

إن المعلومات الموجودة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ضع علامة (X) في الإطار الذي تختاره.

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول: بيانات شخصية وعامة

1/ الجنس:

أنثى

ذكر

2/ الفئة العمرية:

] 40 - 30]

] 30 - 20]

] 60 - 50 ]

] 50 - 40 ]

3/ المستوى التعليمي:

أخرى

جامعي

ثانوي

4/ ما هو التخصص المدروس؟

مالية وتجارة دولية

اقتصاد

تجارة

5/ نوع المشروع الذي تريد اقامته :

و

متعدد الجنسيات

المحور الثاني: أهمية المشاريع الاستثمارية وواقعتها في الجزائر

1/ ماذا يمثل لك المشروع الاستثماري في الجزائر؟

وسيلة لإيجاد منصب عمل

وسيلة لإكتساب المال

وسيلة لربح السريع

أخرى

2/ هل يجب مراعات التغيرات المستقبلية السياسية والاقتصادية عند القيام باي مشروع استثماري داخل الوطن؟

نعم

لا

3/ هل تعتمد على معايير معينة عند اتخاذك لقرار الاستثمار في الجزائر؟

نعم

لا

المحور الثالث: طرق اختيار المشاريع الاستثمارية وتصنيفاتها

1/ بما يقاس نجاح المشروع الاستثماري ؟

.... / هل يمكن ان تقوم بتقديم فكرة مشروع استثماري لدى مؤسسة حاضنة الاعمال ؟

.....

9/ هل يمكن ان تقدم تقييما حول اختراق قطاعات جديدة للاستثمار؟

.....

10/ في نظرك على ماذا يعتمد المستثمرون الصغار خاصة أصحاب المؤسسات الناشئة في إقامة مشروع استثماري لزيادة ارباحهم؟

.....

2/ في رأيك ماهي أفضل الطرق والتقنيات المستخدمة في تشجيع المشاريع الاستثمارية خاصة خلال عملية البحث عن مصادر التمويل؟

.....

3/ ما ريك في التعامل مع بنك وطني من اجل الاستفادة من قرض مالي لاجل إقامة مشروع؟

.....

4/ نظرتك حول التعامل مع البنوك من اجل الحصول على التمويل الازم؟

.....

5/ هل من الممكن ان تقوم بدراسة مشروع استثماري وتقديم طلب القرض الى مؤسسة بنكية وواجهة حالة الرفض لمشروعك؟

.....

6/ حسب رأيك هل ترى أن الدولة تدعم أصحاب المشاريع الاستثمارية خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى الى تحريك عجلة الاقتصاد؟


.....

ما هي الأسباب التي تعرقل من قيام مشروع استثماري؟

.....

2/ هل لديك معلومات حول كيفية اقامة ودراسة أي مشروع خاصة دراسة الجدوى الاقتصادية؟

.....



## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية

### الكتب:

1. <sup>1</sup> فريدة الصالح وموريس نصر، المصرف والأعمال المصرفية، دار الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2003.
2. أحمد بوراس، تمويل المنشأة الاقتصادية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.
3. زنت اديس عطوة "أسس تقييم المشروعات ودراسة جدوى الاستثمار"، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1992.
4. سمير محمد عبد العزيز، التمويل وإصلاح خلل الهياكل المالية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 1997.
5. طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002.
6. عبد الباسط وفا، مؤسسات رأس مال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، مصر، 2001.
7. علي الشريف، محمد فريد، "اقتصاديات الإدارة"، منهج القرارات، بيروت، الدار الجامعية، 1988.
8. عمر حسن، الموسوعة الاقتصادية، الدار الجامعية، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1995.
9. قاسي ويش، تمويل المشروعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976.
10. محمد توفيق فهمي جلال، "دراسات في اقتصاديات المشروعات الجديدة"، مصر، دار الفكر العربي، 1977.
11. محمد توفيق فهمي جلال، "دراسات في اقتصاديات المشروعات الجديدة"، مصر، دار الفكر العربي، 1977.
12. محمد صالح الحناوي، إبراهيم إسماعيل سلطان، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، مصر، 1999.

13. مصطفى رشدي شيحة، الاقتصاد النقدي والمصرفي، الدارالجامعية، مصر، 1995، رضا أبو أحمد، إدارة المعارف مدخل تحليلي كمي معاصر، دارالفكر للنشر والطباعة والتوزيع، الأردن 2002،

#### الكتب باللغة اجنبية :

1. Bessi J, Gestion des risques et gestion actif passif des banques, 1996

#### الرسائل:

2. بلكطة سعيد، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة لدى مديرية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "بدر" لنيل شهادة دكتوراة، تخصص مالية، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2002،.
3. راجح زبيري، تمويل وتطوير قطاع الفلاحة في الجزائر (84.70)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، دفعة 1989،
4. زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، قسم: علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، جامعة ألكلي محند ألحاج، البويرة 2015/2014،
5. عيساني صوريا، يحيواي رقية، دور الجهاز المصرفي في تمويل المشاريع الاستثمارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، فرع بنوك مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2005،.

#### المحاضرات :

1. بن طلحة صليحة، قادم فاطمة، محاضرات في تسيير المحافظ المالية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، المركز الجامعي تيبازة، 2021، 2022، (بتصرف).
2. مجدوب خيرة، محاضرات في تقييم المشاريع الاستثمارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2016، 2017، (بتصرف).

#### المجلات:

1. عقيل السعدي، عقد الإيجار التمويلي، مجلة أهل البيت، العدد 2000، 2،.

المواقع الالكترونية:

[www.politics.dz.com](http://www.politics.dz.com)

# الملاحق

# بنك الفلاحة والتنمية الريفية

شركة مساهمة ذات رأسمال دولة 33.000.000.000 ج.م.ت. رأب 00 ب. 0011640 الجواز الحساب  
مقرها الرئيسى بالجزار 17 شارع الشهيد بعمروش ، والمكتب من طرف السيد : .....



## اتفاقية القرض

( بتاريخ 11 من شهر تموز / ابريل 1994 )

بين السيد  
الفلانة والعميد الريفية (مصرف) شركة مساهمة رأسمال دولة ثلاثة وثلاثون مليار دينار جزائري ( 54 000 000 000 000 ج.م.ت ) المسجلة السجل التجارى الجواز العاصمة  
00/00/11640 ب. الكائن مقرها الاجتماعى بالجواز العاصمة 17 شارع الشهيد بعمروش ، والمكتب من طرف السيد : .....

فيا بل : " البنك " مقر البنك  
لدى (مهمم) "البنك" مقر البنك  
المقر الاجتماعى، الصفة القانونية وذلك حسب الحالة..... الخ ) : اسم المانح - الناظر  
اتفاق و اقرا على ما يلى: المدين فيا بل: طبيعة القرض قرض قصير المدى قرض متوسط المدى أو طويل المدى المؤسسة عامة أو خاصة.

من جهة اخرى

### الاشارة :

هذه الاتفاقية تمنح البنك القرض المذكور اعلاه قرض حسب الشروط الخاصة والعمدة المحددة كما يلى:

مقتضية التسجيل و الطابع، المصاريف و الدفترية لقيمة القرض
تاريخ: 06 اكتوبر 2018
حقوق دفترية: 500
قيمة: 17.19
SSA
ore... timore... m... V...

نوع القرض : قرض متوسط الاجل القرض الاجبارى

\* قيمة القرض : 1.316.251.04

\* مدة استعمال القرض : ثلاثين

\* مدة احتلال القرض : 18 ثلاثين

\* نسبة الفوائد المتوقعة : المعمول بها حاليا

\* فوائد عن تأجيل دفع الشطر الأول 2.00 %

\* عمولة التعاقد : 00

\* مصاريف الضمان : دج

\* اجال التسديد : ربع سنوى

\* تاريخ بداية استعمال القرض : 28/10/2018

\* رقم الحساب : 448-000 134-300-45

\* مكان إقامة المشروع : الناظور

ت م الاحتفاظ الخاصة :

تاع قيمة الاجازات مسبقا و المترد ب 646.056.20

من عقد الامتياز الملتزم بالمستندة الفلاحية لمساحتها 02 هكتار و 47 ار

صنيل مبلغ التأمين : .....

تجيل عقد الامتياز : .....

الزام بتلاطين المناخيل و الامدادات : .....

يلتزم عند التأمين المتعدد الاخطار .

بل عقد الكراء للمركز الوطني للسجل التجاري .

لعانة القرض

يلتزم القرض بمنح البنك بموجب هذه الاتفاقية للقرض فراض مبلغه مابين في الشروط الخاصة .  
يجوز للقرض انما على طلب التمويل المتقدم من طرف القرض ان القرض موضوع هذه  
مخصص لمحوّل المشروع المذكور في الشروط الخاصة ، وقدما تطبيقاً لكراسة التمويل المتفق عليها بين

بنك القرض : يفتح القرض لمدة ولفترة التحويل المنصوص عليها ضمن الشروط الخاصة ، غير انه  
في موضوع هذه الاتفاقية لم يتسجل بداية الإستهلاك في المدة المحددة ضمن الشروط الخاصة ، لأن  
تعتبراً مغلقة إذا لم يقبل البنك تمويلها .

سبة الفائدة الصرفة : أن نسبة الفائدة المطبقة على استعمال القرض مكوّنة من نسبة فائدة  
دورياً وفقاً لشروط البنك السارية للممول و إضافة إلى النسبة ضمن الشروط الخاصة ، تخضع  
في المذكورة ضمن الشروط الخاصة للبرامجة الدورية ، يتم إعطاء المقترض بكل تعديل في النسبة  
بحسب المقترض بقول هذا التعديل دون قيد أو تحفظ .

يوم و السجلات : تكون جميع الرسوم و المخرجات المرتبطة بمنح و استعمال القرض على  
إلى جانب الرسوم و السجلات الأخرى التي تنضاف لاحقاً و ذلك طبقاً للتوصيات التشريعية و

في استعمال القرض أن القرض موضوع هذه الاتفاقية يتم استعماله لإدانة حساب القرض  
في البنك لدى الوكالة الموطنة للقرض تحت الرقم المشار إليه ضمن الشروط الخاصة ، ترخص  
بض حسب احتياجات التمويل التي يثبت بتقديم بيانات اعتمادها من طرف البنك و كذلك  
لسندات الامر . من إثبات القرض و تسديده يكون حسب الكتلات و العمليات المسجلة من

في التسديد : عند نهاية فترة الإستعمال التي لا يمكن أن تتجاوز تلك المحددة ضمن  
في ، فإن الإستهلاكات الفعلية للقرض تثبت بتقديم بيانات اعتمادها من طرف البنك في  
باللغز تحديد نسبة الأصل و الفوائد و هذا في حالة ما إذا كانت الشروط الخاصة تنص على  
في على أساس سندات الامر مدعومة لهذه الحالة هذه السندات تروض تلك المنصوص عليها  
في (06) : اعلام و يتعهد المقترض بتسديد أصل القرض و الفوائد على أقساط حسب  
المعد طبقاً للشروط الخاصة لهذه الاتفاقية إن كل تعديل في نسبة الفائدة المحددة في  
بموجب مراجعة جدول التسديد .

بيانات : لضمان الوفاء بأصل القرض ، الفوائد ، المصاريف و السجلات المتعلقة بالقرض  
بتمتع المقترض بتخصيص الضمانات المذكورة في الشروط الخاصة لفائدة البنك ، تكون  
في و المصاريف المتعلقة بالضمانات المذكورة اعلاماً على عائق المقترض بان أي تبديد أو بيع  
لأموال المادية المبنية المخصصة كضمان لفائدة البنك يرض المقترض حسب شروط  
في إلى إلغاء القرض متابعته قضائياً ، استعمال القرض مرتبطاً بالاستلام الفعلي للضمانات ،  
بموجب المسجل للقرض الحق في التسديد المسبق للقرض جزئياً أو كلياً ، التسديد الجزئي  
في الجباية .

تخصيص المبلغ : يملك المقترض بخصيص المبلغ للخصم الفوري من حسابه للمبالغ  
في الأقساط ، من أصل و فوائد و كلا المبالغ الأخرى التي أصبحت واجبة الأداء ( .  
في ضرائب ) .

في التسديد : في حالة عدم تسديد المبلغ الواجب الأداء من أصل ، فوائد و مصاريف  
فإن البنك يحتفظ بحق إزامه على التسديد على التسديد الفوري لكل قيمة القرض ،  
تالية :

التصرح المحاطل للقرض ،  
2018/11/05: ع

بلغ النفقات التي لا تدخل في إطار تحقيق المشروع الموافق عليه في  
هذه الاتفاقية .

محوّل الموضوع الاصل للقرض .

عدم اعراض المقترض لأي تعهد من التعهدات المتفق عليها من طرفه ،  
كل تعديل متعلق بالوضعية المالية و القانونية للقرض ،  
البيع الجزئي أو الكلي للأصول المادية و المبنية المخصصة كضمان لفائدة  
البنك .

عند عدم اعراض بنود هذه الاتفاقية ، يتحمل المقترض جميع الأعباء  
المسجلة من طرف البنك بفعل الأداء المسبق ،  
حتى يتسنى للبنك المراقبة المسعرة و المتطلبة لاستعمال القرض بتمتع

المادة 12 مراقبة القرض  
المقترض بما يلي :

تقديم جميع البيانات و الوثائق التي تراها البنك ضرورية ،  
تقديم صور مطابقة الاصل للبيانات السنوية ، و وثائق الحسابات و  
المحلات و كذلك تقرير محافظ الحسابات ،  
تسهيل الزيارات التي يقوم بها احوار البنك و وكلاء الدخول للسلطات  
و التجهيزات الأخرى ،  
كذلك باستطیع البنك أن يتحقق في عين المكان و بما على الوثائق  
المقدمة من صلاتها .

المادة 13 التزامات المقترض  
مع مراعاة الأحكام التشريعية و التنظيمية السارية المعمول ، و ما دام  
الدين مدياً بموجب هذه الاتفاقية ، فهو ملزم بما يلي :

عدم تقديم لصالح الثامن الأخرين ، أي ضمان أو تعهد لامتياز ذاته  
عن آخر على الأموال الموجودة حالياً أو المستقبلية ، حتى يتم التسديد  
الفعلي للقرض .  
العمل على كل ما هو ضروري لإبقاء و حماية موهلاته القانونية و وكلاء  
وسائل الإنتاج و الخدمات ،  
تأمين المعدات المنقولة و الثابتات و الوفاء بجميع المصاريف وفقاً لتقد  
الثامن ، و في حالة حدوث كارثة كبرى أو جزئية قبل إبراء دمه ،  
يتحفظ البنك بحق التوضيح في الثامن طبقاً لبيود الشأن المبرم و وفقاً  
لهذه الاتفاقية .  
تقديم البنك رقم الأحوال الكامل الحق في الشروع عند المخول في  
مرحلة الإنتاج أو الخدمات .

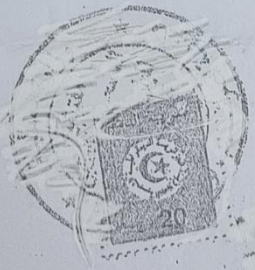
المادة 14 الضمانات الضمانية  
بالمنح بسبب هذا التأخير مع خصم فوائد التأخير ، نسبة عقوبة التأخير السارية المعمول بمعددة في الشروط  
الخاصة .

المادة 15 المدفلة و المصاريف  
بتمتع المقترض بدفع كل ثلاثة أشهر عمولة التمهيد و مصاريف الملف  
المذكورة في الشروط الخاصة .

المادة 16 تسوية النزاع  
كل نزاع ناتج عن تفسير أو تنفيذ هذه الاتفاقية ، يخضع في حالة عدم  
التسوية الودية للتناحية أمام الجهات القضائية المختصة .

المادة 17 اختيار الموطن  
لتنفيذ هذه الاتفاقية ، يختار الأطراف الموطن في الثامن السابقة الذكر .

المدين (1)





الوصف	الثمن بالدينار
ملاحيات C6804 جوانب رقم 5	1.644.000,00 257.496,00
الثمن الإجمالي بدون رسوم	1.904.796,00
الرسوم على القيمة المضافة	323.815,32
الثمن الإجمالي الشامل لكل الرسوم	2.228.611,32

### المادة 2 : تسليم العتاد

التسليم يكون حسب الشروط المشار إليها أدناه :

مكان التركيب	التاريخ الأقصى للتسليم	تاريخ التسليم
الحراش الجزائر	2011-04-15	

التسليم الفعلي للعتاد هو خاضع لترخيص مسبق و صريح من قبل بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بدر).

### المادة 3 : دفع ثمن العتاد

يدفع الثمن للمورد حسب الكيفيات المشار إليها أدناه :

المورد: SPA EPE PNA IT Alger  
الثمن : 100 % عند التسليم.

#### المادة 6 : الفوائد

1. نسبة الفوائد المتأخرة المشار إليها في الشروط العامة هي محددة بـ 0,17 % شهريا.
2. نسبة الفوائد المضافة المنصوص عليها في الشروط العامة هي محددة بـ 0,75 % شهريا.

#### المادة 7 : القيمة المتبقية

1. القيمة المتبقية من أجل رفع حق الخيار في الشراء هي 10 % من الثمن بدون احتساب الرسم على القيمة المضافة، ليكن بـ 100.000.000 دج.
2. يجب على "قرض المستأجر" تبليغ قرار شراء العتاد المحدد سابقا يجب إبلاغه إلى "قرض المؤجر" خلال خمسة عشر يوما (15) على الأكثر قبل نهاية فترة القرض، بواسطة ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام مرفق بسند لأمر بثمن القيمة المتبقية، إلى غاية أجل الإستحقاق عند نهاية القرض، خلاف لذلك يعتبر "قرض المؤجر" قد تنازل على حق الخيار في الشراء، و يجب إرجاع العتاد طبقا لنص المادة 5 من الشروط العامة.
3. لا يتم نقل ملكية العتاد إلى "قرض المستأجر" إلا عند حلول أجل الإستحقاق المحدد في المادة 7 فقرة 2 أعلاه و بالإضافة إلى التسديد الكلي لقيمة السند لأمر الموقع .

#### المادة 8 : التأمينات

يجب على "قرض المستأجر" اكتتاب بوليصة التأمين على المسؤولية المدنية مع شركة تأمين معروفة بقدرتها الوفاء مع تحمله كافة المصاريف، مع ضرورة تنازل المؤمن عن حقه في رفع أي طعن ضد المالك "قرض المؤجر".

#### المادة 9 : الشروط العامة

يصرح "قرض المستأجر" بعلمه بالشروط العامة للعقد الحالي، و التصديق عليها و اعتبارها مكتملة للعقد.

**المادة 10 : حق التسجيل**

يتحمل حصريا "قرض المستأجر" تكاليف حقوق التسجيل لهذا العقد .

**المادة 11 : الإشهار - القيد**

يتم القيد وفق الأشكال و في الأجال المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 90-06 في 20 فيفيري 2006، على مستوى المركز الوطني للسجل التجاري (م.و.س.ت) - الجزائر، بناء على طلب "قرض المؤجر" الذي يلتزم بها صراحة.

و في هذا الصدد، تمنح كل السلطات لحامل نسخة أو صورة من هذا العقد لإكمال هذه الإجراءات.

محرر في شهر أيار... يوم، 2019.05.10

المستأجر

المؤجر

**ملاحظة :** يسبق التوقيع المصادق عليه التأشير خطيا بعبارة "قرأ و صودق عليه" ووضع خاتم المؤسسة.



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

ÉDITE-LE : 12/06/2019

Echéancier de remboursement

CLIENT : 100700007 NUMERO DOSSIER : 100700007  
NOM : NADOR COMPTE REGLEMENT : 100700007  
ADRESSE : NADOR COMPTE DE PRET : 100700007  
NADOR TYPE DE PRÊT : 0115-CREDIT BAIL ( LEASING )

DURÉE DU PRÊT	: 60 MOIS ET 0 JOURS	TAUX T.V.A	: 19 %
DURÉE D'AMORTISSEMENT	: MOIS ET JOURS	DATE MATUREE	: 30/04/2024
DATE 1 <sup>er</sup> PAIEMENT DES INTERETS	: 30/04/2019	PERIODICITE	: 0
DATE 1 <sup>er</sup> REMBOURSEMENT DU PRINCIPAL	: 0		

CAPITAL PRÊTE : 1 316 251,04 DA  
CAPITAL MOBILISE (UTILISE) : 1 316 251,04 DA  
INTERETS DIFFERE : 0,00 DA

DATE	A AMORTIR	PRINCIPAL	INTERETS	TAXES	TOTAL	TAUX
30/04/2019	1 266 717,30	0,00	0,00	0,00	0,00	6,00
31/07/2019	1 266 717,30	58 174,25	0,00	0,00	58 174,25	6,00
31/10/2019	1 208 543,05	59 046,86	0,00	0,00	59 046,86	6,00
02/02/2020	1 149 496,19	59 549,40	0,00	0,00	59 549,40	6,00
30/04/2020	1 089 946,79	61 189,12	0,00	0,00	61 189,12	6,00
02/08/2020	1 028 757,67	61 400,73	0,00	0,00	61 400,73	6,00
02/11/2020	967 356,94	62 664,66	0,00	0,00	62 664,66	6,00
31/01/2021	904 692,28	63 906,19	0,00	0,00	63 906,19	6,00
02/05/2021	840 786,09	64 282,96	0,00	0,00	64 282,96	6,00
01/08/2021	776 503,13	65 656,88	0,00	0,00	65 656,88	6,00
31/10/2021	710 846,25	66 630,79	0,00	0,00	66 630,79	6,00
31/01/2022	644 215,46	67 511,78	0,00	0,00	67 511,78	6,00
02/05/2022	576 703,68	68 332,22	0,00	0,00	68 332,22	6,00
31/07/2022	508 371,46	69 718,90	0,00	0,00	69 718,90	6,00
31/10/2022	438 652,56	70 595,22	0,00	0,00	70 595,22	6,00
31/01/2023	368 057,34	71 654,15	0,00	0,00	71 654,15	6,00
30/04/2023	296 403,19	72 728,96	0,00	0,00	72 728,96	6,00
31/07/2023	223 674,23	73 819,90	0,00	0,00	73 819,90	6,00
31/10/2023	149 854,33	74 927,20	0,00	0,00	74 927,20	6,00
30/04/2024	74 927,13	74 927,13	0,00	0,00	74 927,13	6,00
TOTAUX		1 266 717,30	0,00	0,00	1 266 717,30	

N.B : TAUX D'INTERET VARIABLE, L'ECHÉANCIER PEUT ÊTRE REVISÉ EN CONSEQUENCE.

N.B : LE TAUX DE LA TAXE PEUT VARIER, L'ECHÉANCIER PEUT ÊTRE REVISÉ EN CONSEQUENCE.